

AL-ITTIHAD — 6 August 1950 — אל־א תיחאד
الاحد ٦ آب سنة ١٩٥٠ — الثمن ٣٠ ملا — العدد ١٥ السنة السابعة

ارهاب متزايد
دليل على ضعف متزايد !

اثار قرار المحكمة العسكرية في عكا بسجن عضوي الشبيبة الشيوعيـة من البقيعـة، الرفيق نبيه مخول ويعقوب رشيد سخنيني، مدة ستة اشهر للأول واربعة اشهر للثاني، موجة استنكار صادقة في البقيعة وبين الاوساط المتقدمة في جميع انحاء اسرائيل.

لقـد استندت المحكمة العسكرية في قرارها هذا على قانون الطوارىء البريطاني، الذي تستند عليه محاكم الاحتلال الاردني لإدانة محبي الحرية والسلام في القسم الذي تحتله قطعان ابو حنيك من فلسطين.

بسبب اشتراكهما في توزيع منشور يدعو الى السلام بـين الطوائف في قريتهما، حكمت المحكمة العسكرية في عكا على الرفيقين نبيه ويعقوب بالسجن كل هذه المدة الطويلة.

لقد القى الضابط اسرائيل، الذي ترأس المحكمة العسكرية المذكورة، بالاعتبـارات الانسانية جانباً، عندما حكم على شابين صغيري السن، اكبرهما لم يتخط السابعة عشرة من عمره، بالسجن هذه المدة الطويلة، وعنـدما رفض اعطاءهما معاملة خاصة في السجن.

ان منشور السلام، الذي اشترك هذان الشابان الشريفـان بتوزيعه، احبط مؤامرة رجعية استهدفت بذر بذور التفرقة الطائفية في قرية البقيعة، ولذلك كان واضحاً ان المحكمة العسكرية، برئاسة الضابط اسرائيل، قد ذكرت هذه الحقيقة عندما صبت جام غضبهـا على هذين الشابين المناضلين.

مما لا شك فيه ان حبس شابين نشيطين من اعضاء الشبيبة الشيوعية هو ثمن باهظ تدفعه منظمة الشبيبة الشيوعية في قرية البقيعة. ولكن هذا الثمن لم يذهب سدى.

فبتوزيع منشور السلام في قرية البقيعـة تنبه الناس الشرفاء في القرية الى مؤامرة التفرقة الطائفية فأحبطوها. ان هذين الشابين يذهبان الى السجن وهما مطمئنان الى ان الثمن الذي بذلاه لم يضع سدى. ان النضال من اجـل السلام والوئام في القرية قد تعزز الآن.

لا ندري ما هو شعور هؤلاء الذين وشوا بهذين الشابين الى الحاكم العسكري، هل هو شعور الخزي او شعور الانتفاخ والبطر. ان شعورهم لا يقدم ولا يؤخر. ولكننا ندرك شعور الناس الشرفاء في البقيعة، وهذا هو المهم، فهو شعور ازدراء لهؤلاء الوشاة الذين فضحوا انفسهم بهذا العمل المخزي، وهو شعور استنكار لسياسة الحكم العسكري، وهو شعور إعجاب بابنائهم المناضلين الذين صمموا على حماية قريتهم من التناحر الطائفي البغيض.

ان هذين الشابين يذهبان الى السجن وهما مطمئنان الى ان الثمن الذي بذلاه لم يضع سدى. فذهابهما الى السجـن فضح الحـكم العسكري وفضح المتعاونين، ضد الشعب، مـع الحكم العسكري.

وكل يوم، في معمان النضال الشريف من اجـل السلام والحريات الدمقراطية، يتعلم الشعب الحكمة الخالدة: لا نضال بدون تضحية. وكل يوم، وفي هذا المعمان، يتمرس الشعب على اساليب النضال الجدي والصحيح من اجل السلام والحريات الدمقراطية.

نحن الشيوعيين لا نعد جماهير الشعب، في هذه المرحلة، إلا وعداً واحداً صريحـاً: ان نستمر في النضال من أجـل مطالب الشعب العادلة بدون تراجع او خوف. ان المطـالب العادلة لا تحمل على صحن من ذهب، بل تنترع انتزاعاً بالنضال المنظم الذي هو من حـق كل انسان ينشد السلام والتقدم.

ونحن لا نوهم احداً ان حزباً واحداً، مهما غلا الثمن الذي يدفعه، يستطيع وحده ان يحقق مطـالب الشعب العادلة. حتى الحزب الشيوعي، على اخلاصه للشعب وجرأته في النضال وصحة سياسته، لا يستطيع وحيـداً ان يحقق مطالب الشعب العادلة.

إنما الجماهير بنضالها المنظم الثائر، وبوحدة الصفوف، تستطيع التوصل الى اهدافها. واذا كانت الرجعية توجه اشد نقمتهـا على الشيوعيين قبل غيرهم فلأنهم ينبهون الجماهير الى هذه الحقيقة، ولأنهم يقفون باصرار على رأس الجماهير في نضالها.

ويخطىء من يتوهم ان الرجعية تكتفي بتوجيه الضغط على الشيوعيين وحدهم. بـل الحقيقة ان الضغط على الشيوعيين هو مقدمة الضغط على كل الناس الشرفاء. بل الحقيقة انه في السجون الآن ليس اعضاء من الحزب فقط، بل فلاحين بسطاء ايضاً سعوا وراء الرزق الحلال ... بدون تصريح !

بالحقيقة ان تزايد الارهاب الواقع على الشيوعيين هو مظهر واحد من مظاهر تزايـد لارهاب الواقع على الجماهير الكادحة وخصوصاً في القرى.

ولكن، ماذا يعني تزايد الارهاب الواقع على جماهير الشعب ومن ضمنهم الشيوعيين؟ هل يعني تعاظماً في قوة الرجعية في اسرائيل وضعفاً في معسكر الحرية والسلام في اسرائيل؟

ان حكومة السيد بن غوريون لا تزال تمنع، باصرار، اشتراك الجماهير العربية في اسرائيل مع الجماهير اليهودية في ممارسة حقها الاساسي بانتخابات بلدياتها ومجالسها القروية. فهل يعني هذا ايضاً تعاظماً في قوة الرجعية في اسرائيل وضعفاً في معسكر الحرية والسلام في اسرائيل؟

لا.

قبـل يومين من دخول الجيش الشعبي

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الاتحاد السوفياتي يقترح في مجلس الامن
تمثيل الصين الشعبية وحل قضية كوريا سلمياً
امام المجلس طريقان : طريق السلام او طريق الحرب
اما طريق السلام فقد بينه القائد والمعلم الكبير ستالين

ليك سكس — عقد مجلس الأمن مساء الثلاثاء الماضي برئاسة يعقوب مالك المندوب السوفياتي، الذي كان قد وضع جدول البحث: (١) الاعتراف بمثل الحكومة الشعبية الصينية مندوباً عن الصين، (٢) تسوية قضية كوريا تسوية سلمية.

وافتتح الرئيس السوفياتي الجلسة بان قرر أن ممثل حكومة تشيانغ كاي شك لا يحق له ان يمثل الصين في المجلس، وقال ان اعداء الشعب الصيني يحولون دون اشتراك مندوب الجمهورية الشعبية الصينية في اعمال مجلس الأمن. وان ممثل الكومنتانغ يحتل بشكل غير مشروع مكان الممثل الشرعي للشعب الصيني.

وقد اعترض على هذا مندوب الولايات المتحدة قائلا انه ليس للرئيس ان يقترح طرد مندوب تشيانغ كاي شك من المجلس.

ففند مالك ادعاءه قائلا ان للرئيس ان يقترح اي اقتراح شاء. وانه من الطبيعي ان يكون مندوب الولايات المتحدة اول من يعترض على الاقتراح.

واضاف قائلا انه يجب تسوية قضية تمثيل الصين طبقاً لميثاق الامم المتحدة. وان الاتحاد السوفياتي قد تمسك دائماً بهذا الرأي وسيواصل التمسك به. ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة سلام ويرى في هيئة الامم المتحدة وسيلة للسلام لا للحرب.

اما الولايات المتحدة فترى في هيئة الامم المتحدة وسيلة للحرب. وهـذا على ما يظهر قصد الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة، التي تطمع في السيطرة على العالم. ان هذه الاوساط وممثليها في هذا المجلس قد حالت دون تسوية قضية كوريا وتسوية قضية تمثيل الصين في هيئة الامم المتحدة.

ان الرجعيين الذين قضى عليهم الشعب الصيني تعتبرهم الآن حكومة الولايات المتحدة «اناساً احراراً»، وقد جندوا لخدمتها وهي تدفع لهذه العصابة اجراً سنوياً. وقبل مـدة قصيرة اصـدر رئيس الولايات المتحدة أمراً لعصابة الكومنتانغ يظهر بوضوح انه ينظر اليها كما ينظر الى هيئة تابعة لوزارة الخارجية الاميركية. أليس من الواضح اذن ان عصابة كهذه لا تستطيع ان تمثل الصين والشعب الصيني؟

واعلن مندوب الهند انه يؤيد اقتراح الرئيس. وانذر بان قضية تمثيل الصين من شأنها اذا لم تحل بشكل مرضي ان تقضي على هيئة الامم المتحدة.

وعند الاقتراع على الاقتراح نال الاقتراح السوفياتي ثلاثة اصوات هي الاتحاد السوفياتي والهند ويوغسلافيا.

واذ اعلن الرئيس سقوط اقتراحه بنسبة اصوات مهملا صوت ممثل عصابة الكومنتانغ، احتج مندوب اميركا. وعلى هذا اعلن الرئيس السوفياتي الاقتراح الذي اشترك فيه مندوب تشيانغ كاي شك غير قانوني. ورفعت الجلسة.

وفي جلسة يوم الاربعاء بدأ النقاش حول جدول الاعمال فطلب الرئيس السوفياتي ان يبدأ البحث في قضية تمثيل الصين في هيئة الامم المتحدة ثم في تسوية قضية كوريا تسوية سلمية. فاعـترض على هـذا المندوب الاميركي مقترحاً استنكار «عدوان كوريا الشمالية» وجميع الدول التي تساعد او تشجع كوريا الشعبية.

وقال يعقوب مالك انه نتيجة لاحداث تاريخية فاز الشعب الصيني بنصر زاهر على الرجعية الداخلية وعلى المستعمرين الاجانب، ونتيجة لهـذا النصر المجيد لم تعد عصـابة الكومنتانغ تمثل الصين. ان الشعب الصيني قد قضى على هذه العصابة ولا يرى فيها حكومة

وقال ايضـاً ان تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية هي اهم قضية تجابه مجلس الامن الآن ويجب بحثها دون تأجيل.

وهيئة الامم المتحدة في رأي الاتحاد السوفياتي هي الهيئة التي عليها ان تبحث وتجد تسوية سلمية لقضية كوريا. علينا ان لا نبحث في مواصلة الاعمال العدائية في كوريا كما يقترح ممثل الولايات المتحدة.

والتفت مالك الى المندوب الاميركي قائلا: تتهمون الاتحاد السوفياتي بانه يقوم بالدعاية للسلام، فهل تظن حضرتكم ان الدعاية للسلام جريمة، يجب الترحيب بكل اقتراح لتسوية قضية كوريا بالطرق السلمية.

ووصف المندوب السوفياتي عمل اميركا في كوريا بانه عـدوان لا مبرر له على الشعب الكوري. وقال ان اميركا تريد توسيع مجال هذا العدوان وان تضم اليها اكبر عدد من الحكومات الاخرى.

ورحب مالك باقتراح نهرو بحل قضية كوريا بالطرق السلمية وباشتراك الصين الشعبية في مجلس الأمن. وقال ان الولايات المتحدة قد رفضت هذا الاقتراح، ورفضها هذا يظهر للعالم كله ان اساس السياسة الخارجية الاميركية ليس السلام بل الحرب والعدوان.

وقال ان على مجلس الامن ان يتخذ خطوات عاجلة لانقاذ شعوب آسيا الذين يهددهم خطر العدوان من شواطىء اليابان حتى شواطىء فيتنام.

وفي جلسة يوم الخميس واصل المجلس البحث في جـدول الاعمال فافتتح الرئيس السوفياتي الجلسة ملقياً على الولايات المتحدة مسؤولية العدوان في الشرق الاقصى، وطلب من المجلس الرجوع عن تأييد العدوان الاميركي في كوريا، واتخاذ خطوة حاسمة للمحافظة على السلام وعلى كيان هيئة الامم المتحدة. وعاد فطلب بعدة قبول ممثل الصين الشعبية في المجلس

وقال ان الحرب في كوريا قد بدأت بناء على تعليمات مباشرة من الجنرال ماك آرثر. وابرز صوراً تظهر فوستر داليس مستشار السياسة الخارجية الاميركية، والسفير الاميركي في كوريا، وبعض الضباط الاميركيين والكوريين الجنوبيين في الخنادق في كوريا الجنوبية.

وقال ان الحرب في كوريا هي حرب اهلية كالحرب الاهلية التي نشبت في اميركا بين الشمال والجنوب.

واعلن ان الاتحاد السوفياتي يتمسك بعدة بجدول الاعمال الذي يقترحه ويرفض كل اقتراح معاكس.

وقال ان المجلس لا يستطيع العمل بشكل قانوني دون اشتراك الجمهورية الصينية.

وقال ان الولايات المتحدة قـد غزت كوريا حتى دون اعلان حرب. ان المجلس امام طريقين: طريق الحرب او طريق السلام اما طريق السلام فقد بينه القائد والمعلم الكبير ستالين.

اخر نبأ
مالك يقترح سحب القوات الاميركية

وشنطن — اقترح مالك مندوب الاتحاد السوفياتي في جلسة يوم الجمعة دعوة مندوب الجمهورية الشعبية الصينية للاشتراك في مجلس الامن وسحب القوات الاميركية من كوريا ومن ثم اصدار امر بايقاف القتال في كوريا توطئة لحل القضية حلا سلميا وطلب ايضا الرفيق مالك دعوة منـدوب الجمهوريـة الشعبية الكورية لتقديم بيانات الى مجلس الامن قبل البت في الاقتراح الاميركي حول العدوان في تلك البلاد وعاد مندوب اميركا فاقترح بحث مشروع قراره ويستهدف الهجوم على الجمهورية الشعبية ونعتها بالمعتدية. الا ان مندوب الاتحاد السوفياتي هدد باستعمال حق الفيتو.

وقد رفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء القادم

جيش الشعب لا يقهر

وارسو — قـال المارشـال روكوسوفسكي في مؤتمر عصبة اصدقاء الجيش البولوني المنعقد في وارسو: «ان الانتصارات التي احرزها الشعب الكوري تعلمنا ان جيش الشعب لا يقهر. فمن اهم عناصر قوة الجيش صلته بالجماهير الشعبية».

واضاف راكوسوفسكي قائلا: «ان الاستعمار الاميركي قد انتقل من سياسة التحضير للحرب الى العدوان الصريح. ان المعتدين قد اخطأوا في تقدير قوتهم فان الشعب الكوري سيطردهم من بلاده لان الجيش الشعبي الكوري يؤيده الشعب كله.»

حكومة اسرائيل تقرر ارسال مساعدة للمعتدين في كوريا

تل ابيب — في الوقت الذي تجرى فيه المحاولات في مجلس الأمن لتسوية قضية الحرب في كوريا بطرق سلمية، والاعتراف بحق الشعب الصيني في عضوية هيئة الامم المتحدة، اعلنت حكومة اسرائيل عن استعدادها لارسال مساعدة للمعتدين الاميركان في كوريا.

وقـد ارسل السيد شاريت وزير الخارجية برقيه في هذا المعـنى الى تريجفى لي سكرتير هيئة الامم المتحدة العام.

عاد الاتحاد السوفياتي لمجلس الامن ليقود نضال السلام
نجاحه سيتضاعف اذا ما تضاعفت حملة السلام وتزايدت اعداد التواقيع

لقد عاد الاتحـاد السـوفياتي الى مجلس الأمن ليقود النضـال من اجل السلام. لقـد عاد ليطرد اجير الاستعمار الاميركي، مندوب شان كاي شيك، من ذلك المجلس، وعاد ليعمل على حل قضية كوريا سلمياً.

ملايـين وملايـين تقف وراء الاتحـاد السوفياتي. وهذه الملايين قد اظهرت تصميمها على النضال من اجل السلام حين وقعت على عريضة تحريم القنبلة الذرية. ان نجاح نضال الاتحاد السوفيـاتي سيتضاعف اذا ما تضاعفت حملة السلام وتزايدت اعداد التواقيع.

لقـد زاد خطر استعمال القنبلة الذرية، والصحافة الرجعية الصفراء في اميركا تطالب علناً باستعمالها لانهاء الحرب في كوريا.

لهذا فمن الواجب ان تحبط الشعوب محاولة المستعمرين الاميركيين وحلفائهم البريطانيين والفرنسيين الذين يريدون تهديم المدن والقرى وابادة الشعوب.

ان النضال من أجل السلام والعمل على زيادة عدد الموقعين على عريضة تحريم القنبلة الذرية وايقاف الحرب في كوريا جميعها واجبات على الطليعة والقوى الشعبية القيام بها كل يوم وكل ساعة.

تأليف هيئات للدفاع عن كوريا

وقد تألفت لجان للدفاع عن كوريا في انحاء العالم، كما تم في الاسبوع الماضي تأليف لجنة في الهند سميت لجنة «ارفعوا ايديكم عن آسيا» ضمت ممثلين عن عدد كبير من الاحزاب السياسية والقوى الدمقراطية.

حوالى ٣٠٠ مليون توقيع

وقد بلغ عدد الموقعين على عريضة تحريم القنبلة الذرية حوالى ٣٠٠ مليون توقيع. وقد تقرر ان يجرى احصاء التواقيع يوم ٦ آب وهو ذكرى القاء القنبلة الذرية على هيروشيما.

وفي افريقيا

تألفت لجان السلام في عدد كبير من بلاد القارة (التي لم تعد سوداء) ويشترك الشباب والشيوخ في حملة جمع التواقيع.

٢٧٩،٣٢٥ توقيعا في اسرائيل

واعلنت لجنة السلام في اسرائيل ان عدد التواقيع قد بلغ ٢٧٩٣٢٥ منها ٣٠٨٢ من بين الجنود، و ١٥٠٠٠٠ من معسكرات المهاجرين الجدد و ٥١٩٦٣ من القرى العربية في الجليل و ١٠٢٥٠ من الناصرة والحملة لا تزال مستمرة.

بريطانيا تزيد نفقتها العسكرية
وتحول الانتاج الى اسس حربية

لندن — اعلنت الحكومة البريطانية عن مشروع ثلاث سنوات تسلح تبلغ نفقاته ٣ آلاف مليون يعتمد جزئياً على «المساعدة» الاميركية.

وبهذا المشروع ترتفع نسبه النفقات العسكرية من ٨ بالمئة من الدخل القومي الى ١٠ بالمئة.

وقد ارسل هذا المشروع في مذكرة الى الولايات المتحدة بناء على طلب حكومة واشنطن.

ويقتضي هذا المشروع تحويـل اقتصاديات بريطانيا الى اسس حربية، وتخفيض مستوى معيشة الشعب البريطاني بتشديد نظام التقشف هناك وتخفيض استيراد المواد الغذائية وغيرها.

ولن يبدأ في تنفيذ هذا المشروع الا بعد ان تقره الحكومة الاميركية.

ترومان يطلب اعتمادات حربية جديدة

واشنطن — اعلن ترومان انه ارسل رسالة الى الكونغرس يطلب فيها اعتمادا اضافيا للنفقات العسكرية يبلغ ٤ آلاف مليون دولار «لمساعدة الدول المقاومة للشيوعية».

ستحرر كوريا بعد عشرة ايام
وستقذف قوات التحرير بالجنود الاميركيين الى البحر

طوكيو — في محاولة يائسة لايقاف زحف قوات التحرير الكورية قذفت الولايات المتحدة الى ميدان المعركة بفرق برية وبحرية جديدة، جاءت بها من اميركا وقواعد المحيط الهادي (الباسفيك).

الا ان هذه المحاولات باءت بالفشل واستمر تحرير المدن والقرى، فحررت شنجي والقرى القريبة وباتت القـوات الشعبية تبعد حـوالي ٤٣ كيلومترا عن بوسان ميناء كوريا الكبير ومركز نزول القوات الاجنبية وحصنها الاخير.

واعلن راديو بيونغ ينغ عاصمة كوريا الشعبية ان جيش الشعب سيقذف بالمعتدين الاميركيين الى البحر بعد عشرة ايام.

ويظهر ان ماك ارثر قد ادرك هذا الامر وادرك مبلغ عداء الجماهير الكورية ضد الجنود الاميركيين ولهذا ارسل يطلب من ترومان ارسال جنود «ملونين» ويقترح ماك ارثر ارسال جنود من الباكستان.

وشهد شاهد من اهلها ..

نشرت جريدة «اوبزرفر» اللندنية في ١٦ تموز ١٩٥٠ لمراسلها في كوريا ميشال دافيدسون ما يلي:

«لقد رأيت — وارجـو يوماً ان انسى — ماذا يصنع بوليس كوريا الجنوبية للسجناء ... ليس غريباً ان اكثر اللوحـات المعلقة في محطـات السكك الحـديدية والمكتوب عليهـا: «مرحبـاً بجيش الولايات المتحدة» ممضاة كلها: «جمعية اصحاب البنوك». والمشكلة المحيرة هي كيف يمكن اقناع الناس العاديين، الذين ليس لهم ما يخسرون، بان الشيوعية ستضر بهم مثل اصحاب البنوك.»

تقنين استهلاك الملابس والاحذية
الحكومة تواصل سياسة تخفيض مستوى معيشة الجماهير

اعلن وزير التموين والتقنين يوم الاحد الماضي عن تشديد نظام «التقشف» وفرض هذا النظام على الملابس والاحذية ايضاً. فقد اعلن ان الحكومة قد قررت تقنين استهلاك الملابس والاحـذية ابتداء من يوم الاثنين ٣١ تموز، فلا يستطيع الانسان ان يشتري شيئاً من الملابس او الاحذية الا مقابل نقط مخصصة لذلك.

وقـد احدث صدور هـذا القرار اضطراباً شديدا لدى الاهلين وفي اسواق البلاد، وتدفق ألوف الناس على الحوانيت يبغون شراء كل ما يستطيعون شراءه، ولكن اصحاب الحوانيت رفضوا البيع وعند الظهر اقفلت الحوانيت كلها بناء على بيان صدر من اتحاد التجار.

وتأثر بهـذا القرار بشكل خـاص جماهـير العمال وفئات الشعب الفقيرة التي ليس لديها من المـلابس الا ما يكفي حاجاتها الموقتة وهي لا تستطيع بالنقاط المخصصة لهـا — ٨٥ للشخص الواحد في السنة — ان تشتري مايلزمها من ملابس الشتاء. فان هذا العدد من النقاط لا يكفي لشراء قميص وبنطلون والمعطف الشتوي وحده يقتضي ١٢٥ نقطة.

والمفهوم في جميع الاوساط ان هذا التقنين سيؤدي الى خمود السوق القانونية وانتقال البضائع والمـلابس الى السـوق السوداء.

وهذه الخطوة الجديدة التي تتخذها الحكومة والتي لم تكن مفاجئة ولا غريبة ليست سوى جزء من السياسة الاقتصادية التي تتبعها الحكومة والتي غرضها الاساسي هو تقليل استهلاك الجمهور بقدر المستطاع وتحويل قسم كبير من البضائع المستهلكة الى السوق السـوداء، وذلك لتخفيض مستوى معيشة الجماهير.

عصبة حقوق الانسان
تطالب بالتحقيق في الجرائم المرتكبة ضد اللاجئين العرب

تل ابيب — وجهت عصبة حقوق الانسان في اسرائيل مذكرة ضافيه الى الحكومـة والكنيست والصحف، تستنكر فيها الطريقة التعسفية التي تستعمل مع اللاجئين العرب الذين يلقى القبض عليهم في حدود الدولة.

وتورد المذكرة ان صحفاً عالمية ومحلية اوردت تفاصيل عدة حوادث مستنكرة الاساليب التي تتبع مع اللاجئين العرب كالتعذيب والتجويع والقتل احيانا.

وتطالب العصبة في مذكرتها بتأليف لجنة برلمانية للتحقيق في هذه الحوادث مع المسؤولين واطلاع الرأي العام على النتائج. وتطلب العصبة محاكمـة المسؤولين وانزال العقوبات الشديدة بهم.

شيوعيو ايطاليا مستعدون لصد الاستعمار الاميركي عن استعمال ايطاليا قاعدة لمشاريعه الحربية

روما — قال زعيم الطبقة العاملة الايطالية الرفيق بالميرو تولياتي في اجتماع شعبي كبير: «اننا نطلب من الحكومة ان تؤكد للشعب الايطالي علناً انها لم ترتبط باي اتفاقية يمكن ان تدعي بموجبها القوات الاميركية بحق ما في ان تطىء اقدامها ارض بلادنا او ان تستعمل موانئنا لمشاريعها الحربية الاجرامية.

«اذا اعلنت الحكومة مثل هـذا التأكيد فانه سيساعد على تخفيف التوتر في البلاد. ولكن الى ان يصدر هذا التأكيد، فان لنا الحق في ان نستعد لصد الغزاة الاجانب.»

واضاف تولياتي قائلا: «اننا لا نريد باي ثمن ان تشترك بلادنا في جبهة ضد الاتحاد السوفياتي.»

ليوبولد الخائن
يحول سلطاته الى ابنه
خيانة الاشتراكيين اليمينيين

بروكسل — امام ضغط الشعب المتزايد قرر الملك الخائن ليوبولد ان يحول موقتاً صلاحياته وسلطاته الى ابنه ولي العهد على ان يعلن الابن ملكا على بلجيكا عندما يبلغ الحادية والعشرين من عمره في ٧ ايلول ١٩٥١.

وقد وافق زعماء الاحزاب ومنهم زعماء الحزب الاشتراكي اليميني، الذي تولى قيادة حركة مقاومة ليوبولد، على هذا «الحل»، وطلبوا من الشعب قبوله.

الا ان الجماهير لا زالت تطالب بتنازل الملك عن العرش وخروجه من البلاد حالا.

والواقع ان قيادة الحزب الاشتراكي اليميني كانت تحاول بقيادتها لهذه الحركة ان تمتص ثورية الشعب وسخطه بتوجيهه ضد شخصية الملك ليوبولد. ولكن يبدو ان الأمر قد أخذ يخرج من ايديها، وراحت الحركة تتطور الى حركة ضد الملكية بوجه عام، فما كان من هذه القيادة الا ان وافقت على «الحل» الذي اقترحه الملك واعوانه، لانهاء الحركة حالا والحيلولة دون تطورها.

غير ان الظاهر انها لم تفلح بهـذه المناورة والحالة في بلجيكا لم تهدأ بعد.

تصديق الحكم ضد الشيوعيين الاميركيين
دلالة على تزايد عملية فرض الفاشية.

واشنطن — صدقت محكمة الاستئناف العليا الحكم الصادر بحق الاحد عشر شيوعيا من قـادة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة وعلى رأسهم يوجين دنيس سكرتير الحزب العام.

وكان قد حكم على دنس ورفاقه منذ اكثر من ثمانية اشهر بالسجن مددا تتراوح بين خمسة وعشرة سنوات بتهمة المؤامرات لترويج مبادىء تدعو الى قلب الحكم بالعنف.

لقد اعلنت القوى الدمقراطية انذاك ان تلفيق التهمه سيستهدف ضرب الحزب الشيوعي الاميركي قائد النضال من اجل السلام والدمقراطية ويكون البادرة الاولى لهجوم عنيف ضـد كافة القوى الدمقراطية هناك.

ان تصديق الحكم يدل على ان الاستعماريين في اميركا، وقد وصلوا الى الازمة الخانقة، يرون في النظام الفاشي الطريق الوحيد لبقاء سيطرتهم. ويدل ايضا على تزايد خطر الحرب العالمية التي يستعد لها اولئك الاستعماريون الذين يرون في الحرب املهم الوحيد في البقاء.

النشاط الشيوعي في لبنان

بيروت — تنفيذا لاوامر الاسياد الاستعماريين الامريكان والبريطـان، ستقوم الحكومة اللبنانية بهجوم جديد على الحركات الدمقراطية في لبنـان. وستشدد الحكومة المأجورة حملتها ضد الشيوعية فتلاحق القادة والاعضاء وتحكم على الذين يقعون في قبضتها بمدد طويلة. وصرحت دوائر الامن ان هذه الحملة ستشمل ارجاء لبنان.

وكخطوة اولى سيحاكم في الاسبوع القـادم خمسون شيوعيـا، اعتقلوا في مناسبات عديدة.

كان اخرها مظاهرة تأييد نضال الشعب الكوري ضد العدوان الامريكي. ومن المنتظر ان تكون الاحكام قاسية. هذه الانباء تدل على تزايد النشاط الشيوعي في لبنان.

مظاهرات شعبية بقيادة الشيوعيين في طرسوس واللاذقية وحمص وحلب

ذكر راديو الشرق الادنى نقلا عن وكالة الانباء العربية، ان الجماهير بقيادة الشيوعيين قد قامت بمظاهرات في طرسوس في سوريا تأييداً للشعب الكوري وضد العدوان الاميركي وقد هاجم البوليس المتظاهرين ووقع اصطدام جرح فيه عدد كبير. واعتقل البوليس عددا من المتظاهرين وسيقدمهم الى المحاكمـة العسكرية مع الذين اعتقلوا في مظاهرات اللاذقية وحمص وحلب.

ويقول مراسل محطة الشرق الادنى في دمشق ان وزير الداخلية السوري قد أمر حكام الالوية السوريين ببذل كل جهد لاعتقال الزعماء الشيوعيين ...

وسافر وزير الداخلية الى حلب لتفقد حالة الامن هناك على اثر ازدياد نشاط الشيوعيين في المدينة.

صورة وعبرة

موت عامل منجم في كوريا

« كنث شادرك اول قتيل اميركي في كوريا . ارادت الصحافه الاميركية ان تعمل من مأساة ومأساة عائلته قصة مثيرة لنشر العداء ضد الشعب الكوري ، وبث الذهنية الحربية بين الجماهير الاميركيه . ولكن الوركر جريدة الحزب الشيوعي اخذت القصة وحولتها الى سلاح ضد مثيري الحروب .

ونحن ننقل ما نشرته الوركر فهو عبرة بليغة .

« ترك كنث شادريك مدينة سكن فورك في ولاية فرجينيا الغربية ليهرب من مناجم الفحم حيث عمل بجانب افراد عائلته الذين لاجيال امضو حياتهم في الكدح في تلك المناجم .

بعد سنتين قضى « كنث » نحبه وهو لم يبلغ ١٩ سنة واتخذ له قبراً بجانب مدينة سوجونغ في كوريا .

لقد كان كنث يبلغ الـ ١٧ سنة حينما استأذن والدية ليلتحق بالجيش ويرى العالم خارج ولاية فرجينيا وبعد شهرين فقط وصل الى اليابان ليرهق نفسه في جيش ماك ارثر .

لم يكن يعرف كن (تصغير كنث) شيئاً عن كوريا. قد يجهل ايضا ان الشعب الكوري ، بعد اجيال من الاضطهاد الاجنبي ، قد وقف ليطالب باستقلاله القومي ووحدة بلاده . لم يكن يدري ان نظام البوليس في جنوب كوريا كان يسجن ويعذب ، ويقتل غدرا اولئك الذين سعوا لتنظيم النقابات .. نقابات عمال المناجم ايضا .

لاشك ان « كن » كان يكون ضد مثل هذا الاضطهاد فعمال المناجم في فرجينيا الغربية هم رجال نقابيون ونضاليون وكثيراً ما حملوا البندقية ليدافعوا عن نقاباتهم ضد هجمات زلم اصحاب المناجم السفاحين .

ولكن « كن » ورفاقه في الفرقة ٢٤ (وقد قضي على هذه الفرقه كلياً واسر قائدها دين في معركة تيجون قبل اسبوعين) امروا لان يذهبوا الى كوريا « وكن » جندي وعليه ان يطيع الاوامر. لقد كانت الاوامر ان يطلق الرصاص على الكوريين وقد اطلق « كن » الرصاص .

ان الكوريين الذين قتلوا « كن » لم يحملوا اي ضغينة او كره ضد المعدن الشاب من ولاية فرجينيا الغربية، كما ان « كن » لم يكن يحمل اي ضغينة او كره ضدهم . قد يكون هؤلاء الكوريون معدنين ايضاً يحاربون صقور المال من وولستريت الذين الفوا شركة جديدة لهم في كوريا تسيطر على موارد البلاد من الزيت والفحم والصناعة والارض .

وهكذا « فكن » ، الشاب ذو العيون الزرقاء الذي التحق بالجيش ليرى العالم ، يقبع في قبر موحش رطب في كوريا يبكيه اهله في ولاية فرجينيا الغربية. لقد قتل كن وهو يطلق الرصاص على اناس لا يبغضهم .

اما المجرمون فهم اولئك الذين امروا « كن» ورفاقه لخوض معركة في ميدان يبعد ١٠٠٠٠ ميل عن سكن فورك ، علهم يستطيعون رتق النظام الاستعماري المتداعي في آسيا » .

* * *

وقد نشرت جريدة التايم الرجعية عن هذ القصة فقالت ان والد كن حينما سئل عن اسباب موت ابنه .. نظر نظرة شاردة وقال لقد كان يقاتل حكومة ما بعيده ، لا ادري اين تماما .. »

اسلحة اميركية الى ايران

طهران — ينتظر ان تصل الى ايران خلال الاشهر القادمة اسلحة اميريكية تقدر قيمتها بنحو ١٥ مليون دولار .

وقد صرح رئيس حكومة ايران الجنرال رازمارا ان هذه « المساعدة » الاميريكية ترسل الى ايران طبقاً لاتفاق عقد في طهران اثناء زيارة الجنرال الاميريكي كولينز لايران .

فظائع الاحتلال الانجلو-هاشمي

في القرى الفلسطينية التي تحتلها عساكر ابو حنيك

عصبة التحرر الوطني تصدر منشورا تكشف فيه النقاب عن مآسي القرويين المحتلين وبقايا العائلات الاقطاعية يتعاونون لفرض العبودية والاقطاع .

حيفا — من مكتب الاتحاد — قد لا يستطيع رجل الشارع هنا ان يتصور مدى الوحشية التي تردت فيها سلطات الاحتلال الانجلو- هاشمية في القسم الاخر من فلسطين في اضطهاد القرويين الفلسطينيين وتعذيبهم .

ولذلك، ننشر فيما يلي النص الكامل لمنشور سري اصدرته عصبة التحرر الوطني في القسم الاخر من فلسطين في اواخر حزيران الماضي ، فضحت فيه جرائم المحتلين بالوقائع الدامغة، ودعت فيه جماهير القرويين الى النضال الحازم من اجل التحرر القومي .

ان جماهير القرويين المعذبين في القسم الاخر من فلسطين يسيرون الان ، باصرار وثبات ، تحت قيادة عصبة التحرر الوطني قائدة نضال التحرر القومي للشعب العربي الفلسطيني .

وهذا هو نص المنشور :

فظائع الاحتلال

منذ ان غزت العساكر الأنكلو - هاشمية هذه البلاد وهي ممعنة في اضطهاد الفلاحين ونهبهم، وغرضها من وراء ذلك اذلال الفلاحين وإفقارهم وسلب اراضيهم وتحويلها الى أيدي كبار الملاكين وبقايا العائلات الإقطاعية ، واعادة القرية الفلسطينية الى حياة العبودية والإقطاع . وهي تتذرع باوهى الحجج فتقوم بأبشع واوحش الأعمال ضد جماهير الفلاحين .

حوالى منتصف شهر حزيران شب حريق في أحد بيادر قرية دير استيا من قضاء نابلس ولم يعرف الفاعل ، فنظم محمد المعايطة المجرم حملة من فرسان أبو حنيك داهمت القرية المذكورة وجمعت معظم شبابها وشيوخها وساقتهم تحت الضرب الوحشي الى مركز شرطة سلفيت وهناك واصلوا ضربهم وتعذيبهم بشكل وحشي وكانوا يأمرونهم بالركض في شوارع بلدة سلفيت والويل لمن يقع من شدة الإعياء او يتأخر فينهالون عليه ضرباً (ورفساً) . كانت هذه الأعمال الهمجية تستمر ساعات عديدة من النهار وبعد ذلك يأمرونهم بتنظيف شوارع البلدة . ثم يأخذونهم الى ساحة البلدة الرئيسية وهناك يستأنفون ضربهم أمام اهالى سلفيت وكان بعض الجنود ينادون « من يريد ان يشتري حميراً وبغالاً للعمل » وبعد الإنتهاء من هذه الأعمال الإجرامية السافلة يسوقونهم الى ساحة مركز الشرطة وهناك يأمرونهم بالرقص والغناء بينما أجسامهم تنزف دماً من الجلد والضرب ومن يتأخر عن ذلك يجلد بالسياط ، لقد استمرت هذه الأعمال الهمجية ثلاثة أيام متواصلة ، وبعد ذلك ، إختاروا خمسة عشر شاباً من بينهم وأمروهم أن يقوموا باثبات وجودهم في مركز شرطة سلفيت أربع مرات يومياً على ان يأتوا من قرية دير استيا ويعودوا اليها في كل مرة. والمسافة بين سلفيت ودير استيا تبلغ عشرة كيلومترات . وما زال هذا الأمر سارياً .

وفي عشرين حزيران وقع شجار في قرية خربة قيس فذهبت قوة من عساكر الجلاد البريطاني ابو حنيك الى هذه القرية وجمعوا شبابها وشيوخها وساقوهم الى مركز شرطة سلفيت تحت الضرب ، وعندما وصلوا هناك واصل الجند ضربهم ومن ثم أمروهم بالركض حول مركز الشرطة والجنود يلهبون ظهورهم بالسياط . إن هذه الأعمال الوحشية تتكرر كل يوم في القرى الفلسطينية التي ترزح تحت كابوس الإحتلال الأنكلو هاشمي . ان اهالى القرى المجاورة وجميع الناس الشرفاء قد استنكروا هذه الأعمال الهمجية التي ترتكبها عساكر الجلاد البريطاني ابو حنيك .

يا اخواننا الفلاحون : إن السبيل الوحيد للقضاء على ارهاب ونهب المحتلين الغاشمين لكم ، هو في تشديد النضال من أجل طرد المحتلين الأنكلو — هاشميين وتحرير بلادكم واقامة الدولة الدمقراطية المستقلة للشعب العربي الفلسطيني . اننا ندعو جميع الفلاحين الشرفاء الى تنظيم صفوفهم في لجان تدافع عن مصالحهم وتناضل لوضع حد لهذه الجرائم الهمجية التي يرتكبها المحتلون الغاشمون ضدهم ، ومن أجل القضاء على دابر الفساد الذي تنشره في القرية الفلسطينية حفنة من الوجهاء المزيفين من اعوان سلطات الإحتلال . أيها الفلاحون ناضلوا من أجل تحرر وطنكم ، ومن أجل مقاومة إرهاب المحتلين ، وافضحوا أعوان سلطات الإحتلال وانبذوهم واحتقروهم .

إننا ندعو كل انسان شريف الى استنكار هذه الأعمال الوحشية وفضحها ووضع حد لها .

عاش نضالكم ايها الفلاحون من أجل تحرركم ولقمة خبزكم وكرامتكم .

وليسقط المحتلون الأنكلو — هاشميون واعوانهم السفلة الأنذال .

أواخر شهر حزيران ١٩٥٠

عصبة التحرر الوطني

ارتفاع موجة الاجرام في بريطانيا

لندن — اصدرت الحكومة البريطانية احصاءآت جديدة حول حوادث الاجرام في بريطانيا هذا العام دلت على ان نسبة الاجرام هذا العام اكبر بكثير من العام ١٩٤٨ .

وابرز ارتفاع في انواع الاجرام ظهر في حوادث الاجرام الجنسي حيث ارتفعت الحوادث من ١٠٫٩٢٢ الى ١٢٫٠١٥ وحوادث الاجرام العنيف الذي ارتفعت حوادثه من ٥١٨٣ الى ٥٢٣٥ .

ودلت الارقام ايضاً على ان ٢٢ بالمئة من الذين قدموا الى المحاكم كانوا شباباً دون سن ١٤ سنة .

****

هذه مظاهر النظام الرأسمالي العفن حيث لا اهتمام في الشباب ولا افاق رحبة امام الجماهير المكبوتة المتألمة اليائسة .

* * *

في العالم الاشتراكي يستمر العمل الانشائي

لا حرب كوريا ولا استعدادات المستعمرين المحمومة للحرب تستطيع ان تمنع شعوب الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية من بناء سعادتها والعيش بأمان . وهذا ما تؤكده الأنباء يومياً . هنا طائفة عامة من احدث انباء تلك البلاد .

اطفال الاتحاد السوفياتي

١٧٩ طفلا يمضون فصل الصيف على ظهر الباخرة « الجندي الأحمر » التي تركت استرخان ومخرت عباب الفولغا . واكثر هؤلاء الاطفال هم اولاد البحارة وعمال الميناء وقد سمح لهم ان يمضوا طول فصل الصيف على ظهر الباخرة .

بلغاريا ترسل مزارعين

١٥٠ بطلا في ميدان الزراعة في بلغاريا قد ذهبوا لزيارة الاتحاد السوفياتي والاستفادة من احدث الاختبارات السوفياتية مما سيسهل عليهم زيادة الانتاج في بلادهم .

رومانيا تزيد في مزارعها التعاونية

اقيمت ٧٦ مزرعة تعاونية في غضون اسبوع في رومانيا ، وبذلك اصبح عدد هذه المزارع ٦٢٣ . وكتبت جريدة سكنتيا تقول ان اقامة هذه المزارع لدليل كبير على الرغبة في السلم .

بولونيا تقضي على الامية

اعلنت الحكومة الشعبية في بولونيا انها قضت على الأمية تماماً . ففي نيسان من العام الماضي سنت الحكومة قانونا لمحو الامية ، وفتحت على الأثر ٢٦٫٠٠٠ مدرسة لاجبار الأميين على التعلم وقد نجحت نجاحاً باهراً .

السكرتير العام للحزب الشيوعي اليوناني يقول :

امكانية العمل العلني موجودة حتى في اصعب اوضاع العمل السري
لا وجود للعمل السري المحض الا للجبناء والمستسلمين والمتخلفين والخونة

— رسالة خاصة من براغ من مكتب تلبرس

في مراجعة جديدة لعمل الحزب الشيوعي اليوناني، قدم نيكولاس زاخريادس ، السكرتير العام للحزب ، انتقاداً ذاتياً ضمنه بيانه الهام الذى القاه امام اجتماع واسع للجنة المركزية عقد مؤخراً في مكان ما من اليونان .

واهم نقطة في هذا الانتقاد الذاتي كانت حول فشل اللجنة المركزية في تطبيق اسس دمج العمل العلني بالعمل السري .

وفي هذا الخصوص قال زاخريادس : « يجب ان نستفيد من كل مناسبة تعترضنا من اجل توسيع ناحية العمل العلني ومن اجل الاستيلاء على مراكز علنية اخرى . يجب ان نستعمل كل مركز علني وكل امكانية علنية حتى الدقيقة الأخيرة » .

وهنا انتقد زاخريادس قرار اللجنة المركزية في سنة ١٩٤٦ بمقاطعة الانتخابات التي جرت اذ ذاك ، ووصف هذا العمل بانه « خطأ انعزالي وانحراف يساري انتهازي ، وبه زدنا في صعوبات عملنا وصعوبات نضال الجماهير ، وسهلنا العمل على اعدائنا في النضال ضدنا » .

ثم انتقل زاخريادس الى تعداد صفات العمل السري المثمر . فكان من هذه الصفات التي ذكرها زاخريادس : الاستفادة من امكانيات العمل العلني دون استثناء ، والعمل على كسب مراكز علنية جديدة .

وقال : « ان امكانيات العمل العلني توجد دائماً حتى في ظل اعنف انظمة الاضطهاد السافر وفي اصعب اوضاع العمل السري . لا وجود للعمل السري الصرف إلا في اذهان الجبناء والمستسلمين والمتخلفين والخونة » .

ومن الصفات التي ذكرها زاخريادس ايضاً : خضوع المنظمات العلنية مع قيادتها للمنظمات السرية وقيادتها ، وتبديل العاملين في المنظمات الحزبية تبديلاً منظماً بين عمل وآخر ، والتقيد الحديدي بقوانين العمل السري .

المؤامرات على مستقبل الشعب الالماني والسلم العالمي

حيفا — مكتب جريدة الاتحاد — لقد نجح الاستعمار الاميريكي والبريطاني في تقسيم المانيا وهو يعمل الآن على جعل المانيا الغربية قاعدة حربية لهجوم عدواني يعده ضد الاتحاد السوفياتي .

ان حادثة كوريا قد كشفت النقاب عن اساليب الاستعمار الاميريكي الحديثة لشن حرب جديدة ومنع تقدم الدمقراطية الشعبية والاشتراكية .

ان احداث المانيا الغربية تدل على ان الاستعمار الاميريكي يعد استفزازاً في في المانيا مماثلا لاستفزازه في كوريا . ولكن الجماهير الشعبية واعية لما يريد وستقاوم هذه الاساليب .

ان سياسة الاستعمار الاميريكي في المانيا الغربية قد جعلت من تلك البلاد مسرحاً للبؤس والشقاء لن يذهب إلا بذهاب الاستعمار الاميريكي والبريطاني والفرنسي . ان الشعب في المانيا الغربية يعرف هذا لأنه يرى حياة السعادة والهناء تبنى في ظل الحكومة الشعبية الالمانية الدمقراطية التي نجحت في ابعاد الاستعمار وحلفائه الالمان بمساعدة الاتحاد السوفياتي صديق الشعوب .

ونحن هنا ننشر طائفة من انباء المانيا الشعبية والمانيا الغربية :

في ظل الجمهورية الالمانية الشعبية

❁ بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي الموحد نشط عمال الفولاذ وارتفع الانتاج الفردي ١٨٣ بالمئة في مصنع «هوتستد» . اما عمال «ابرسبري» فقد ارتفع انتاجهم الفردي ١٥٠ بالمئة . واعلنت مصانع كثيرة عن اتمامها لمشروع السنتين قبل الوقت المحدد .

❁ في غضون ٥٠ يوماً انهى عمال البناء بناء قرية « برخسدت » في مقاطعة ثرنجيا التي تضررت بالفيضانات التي حدثت في ايار . ومن ضمن البنايات الحديثة مدرسة جديدة وبيت ثقافة وحديقة اطفال .

❁ اتم العمال في مصنع بلامج في المانيا الشعبية بناء مطبعة طلبتها بولونيا الشعبية قبل ثلاثة اشهر من الموعد المحدد، ووضعت في ابنيتها في وارسو، بمساعدة العمال البولونيين الالمان، قبل ثلاثة ايام من الموعد المحدد . ان هذا التعاون بين الشعبين الالماني والبولوني سيزيل العداء القديم الذي خلقه هتلر ايام عدوانه الدموي على بولونيا .

❁ انخفضت من جديد اسعار اللحوم والدهون وعدد كبير من المنتوجات الصناعية في المانيا الشعبية .

في ظل المانيا الغربية
المستعمرة الاميريكية - البريطانية

❁ اعلن البروفسور « براد » ان عدد العمال العاطلين في المانيا الغربية قد بلغ ٤٫٥٠٠٫٠٠٠ .

❁ ارتفعت اسعار المرجرين والخبز في المانيا الغربية وذلك نتيجة سياسة الادارة الاستعمارية التي بدأت تهتم ببناء طاقة المانيا الغربية الحربيه .

❁ فهم ان «الانتلجنس سرفس» (دائرة التجسس) البريطاني يجند الشباب الطيارين الالمان للحرب في كوريا وبذلك يستفيد من حالة البطالة المتفشية .

❁ يجري الآن تجنيد سري في المانيا الغربية ، وقد علم مراسل «الديلي اكسبرس» ان الجنرالات الالمان الذين يقضون مدة احكامهم في سجون (ورل) التي تكاد تكون فنادق مريحة ، امثال كسرلنغ ومانشتين وماكنسين ، يحضرون مذكراتهم الحربية للجيش الاميريكي ويتصلون باعوانهم استعداداً للحرب ضد الاتحاد السوفياتي .

❁ حوالي ٦٠٠٫٠٠٠ عائلة في المانيا الغربية قد اضطرت الى الخروج من بيوتها لاسكان قوات الاحتلال الاميريكية والبريطانية . وقد تألفت منظمة من الاشخاص الذين تضرروا من جيوش الاحتلال لتدافع عن حقوق هذه العائلات .

٢٥ الف بوليس في اليابان يطاردون زعماء الحزب الشيوعي الياباني

طوكيو — يطارد ٢٥ الف بوليس ياباني تسعة من زعماء الحزب الشيوعي الياباني ، بينهم الرفيق نيوشي توكودا سكرتير الحزب العام .

وهؤلاء الزعماء حرمهم « الميكادو » ماك ارثر من حقوقهم المدنية ومن حق ممارسة العمل السياسي ، وعاد وأمر باعتقالهم .

الاستعمار الاميريكي ينشىء جيشاً يابانياً اعدادا لمغامرات أخرى على شاكلة مغامرته في كوريا

طوكيو — اعترف رئيس الحكومة اليابانية يوشيدا في الاسبوع الماضي لاول مرة ان هنالك قوة من البوليس الياباني عدد افرادها ٧٥ الفا قد اقيمت بناء على أوامر الاستعمار الاميريكي وان هذه القوة ستعمل « في الدفاع عن الوطن »

واضاف يوشيدا قائلا في مجلس الشيوخ ان هذه القوة ضرورية « لصد خطر غزو القوات الشيوعية من كوريا ». وستستعمل قوة البوليس هذه كذلك لحفظ « الامن والنظام » ضد الطبقة العاملة اليابانية وقوى السلام المتصاعدة .

وكان ناطق اميريكي قد ذكر قبلا ان قوة البوليس الياباني مجهزة بالاسلحة الاميريكية ولكنه رفض ان يؤيد علناً ان هذه القوات اليابانية المأجورة مجهزة ايضاً بالسيارات المصفحة الاميريكية وقنابل الغازات المسيلة للدموع .

وجيش البوليس هذا هو نواة الجيش المأجور الذي يعمل الاستعمار الاميريكي في انشائه في اليابان تحضيرا لمغامرات أخرى على شاكلة المغامرة الاميريكية في كوريا . وذلك دليل على ان الحكومة الاميريكية قد خرقت كل اتفاق ومعاهدة، وبدلا من تشجيع القوى الدمقراطية في اليابان والمانيا والنمسا ، طبقاً لاتفاق بوتسدام ، فانها تعيد تسليح تلك الدول وتبعث الفاشيستية فيها باقصى سرعة ممكنة

٥٠٠ معتقل في حيدر آباد وحدها

بمباي — هنالك اكثر من خمسة آلاف سجين في ولاية حيدر آباد وحدها، وقد اعترف بذلك النائب العام في بيان الى المحكمة العليا مؤخرا . واكثر هؤلاء السجناء معتقلون سياسيون اعتقلوا دون محاكمة لنضالهم ضد ارهاب الاقطاعيين .

وبيان النائب العام هذا يكذب تصريح ممثل الهند في لندن الذي زعم مؤخرا في مقابلة له مع وفد عن النقابات البريطانية ، بأن هنالك ٣٠٠٠ معتقل سياسي في الهند كلها .

وقد علقت جريدة « بايام » التي تصدر في حيدر آباد على هذا البيان بقولها: اذا كان في ولاية واحدة من ولايات الهند ثمة ٥٠٠٠ معتقل يمكننا ان نقدر ما هو مجموع المعتقلين في الهند كلها .

قانون اردني لمكافحة الشيوعية

عمان — سنت الحكومة الاردنية ، قانونا لمكافحة الشيوعية . وينص هذا القانون على عقوبة حدها الادنى ثلاث سنوات لمن يثبت عليه تهمة الشيوعية او الانتساب الى حزب شيوعي .

نضال شعوب افريقيا الشمالية لاجل السلام والحرية

بقلم ليون فكس

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، يذكر القراء ان الرفيق ليون قد حضر مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في العام الماضي . والقى كلمة رائعة نشرتها الاتحاد انذاك .

تحتل الاقطار الثلاثة في افريقيا الشمالية وهي الجزائر وتونس ومراكش، مركزا على غاية من الاهمية في النضال العظيم الذي يستعر اواره الان في الميدان العالمي بين القوات المعادية للاستعمار وبين مروجي الحرب .

ففي مشاريع الحرب العدوانية التي يبيتها الاستعماريون ضد الاتحاد السوفياتي اسند لهذه الاقطار مهمة تقديم قواعد استراتيجية مهمة واعلن الاشتراكي اليميني (ينجلن) حاكم الجزائر بان «افريقيا تعد مركزا استراتيجياً من الدرجة الاولى» وقد بدىء في تحويل هذه الاقطار الى قواعد للعدوان منذ عدة اشهر وتخزين للمواد الانشائية في محلات البناء في مراكش ، كما أن الاخصائيين الأمريكان يصلون اليها باستمرار . ويستمر العمل الدائب في الجزائر وتونس لانشاء القواعد الاستراتيجية على نطاق واسع . ففي بنزرتا ومرس الكبير يستمر العمل لتوسيع المرافيء البحرية وجعلها اكثر عصرية ، وقد شيدت المطارات العصرية في عدة نقاط من الصحراء ووضعت المشاريع لانشاء مركزين صناعيين كبيرين احدهما على الحدود الجزائرية — التونسية والاخر على الحدود الجزائرية المراكشية . وبعد القرار ، الذي اتخذ اخيرا في مؤتمر لندن حول افريقيا على اثر تصريحات وكيل وزير الخارجية (ماكي)، على انه كلما ضاق مجال العمل امام الاستعماريين ولا سيما في آسيا علقوا اهمية متزايدة على القارة الافريقية ، وعليه فالاستعماريون سيضاعفون استعداداتهم الحربية في افريقيا . وتتناول القرارات المتخذة في لندن مشكلة هامة اخرى وهي مشكلة الهجرة ، فثمة فكرة تنطوي على ارسال مئات الألوف من المستوطنين الجدد ، وبوجه خاص الالمان الى بعض الاقطار ولا سيما اقطار افريقيا الشمالية .

ونظرا لكون مناخ افريقيا الغربية والاستوائية غير ملائم للاوروبيين فمن الجلي ان ما يحدث الان هو بعث مشروع الاستعماريين الفرنسيين القديم الذي بموجبة يتم نقل عدد كبير من الجزائريين الى افريقيا الغربية والاستوائية واستبدالهم «بالوطنيين» الاوروبيين . ومن نافلة القول ان هذا المشروع الذي يقدم دليلا جديدا على احتقار الاستعماريين لشعوب الاقطار الاوروبية المرشحة للمستعمرات ، يتجاهل بشكل معلن اماني الشعوب الافريقية المعبقة في سبيل الحرية والاستقلال وهو لا بد وان يؤدي الى توحيد حركة التحرر القومية . وفي مثل هذه الاحوال بات واضحاً لماذا يهرع المستعمرون الفرنسيون لزيادة التنكيلات الوحشية التي يقومون بها ضد شعوب افريقيا الشمالية فينفذون بذلك اوامر سادتهم الامريكيين. ويسود مراكش نظام بوليسي فظيع . فقد قضى على حرية الاجتماع وعلى الحرية النقابية وفرضت رقابة شديدة على الصحف وتشدد الضغط على حركة التحرر الوطني وعلى الشيوعيين بصورة خاصة. وقد اعدم الاشتراكي (ينجلن) ماينوف على ٤٠٫٠٠٠ جزائري في شهر ايار ١٩٤٥ مستوحياً بذلك تعاليم الفاشية المجرمة لارضاء سيده ديغول وهو يفرض الان نظاما من الارهاب الوحشي في طول البلاد الجزائرية وعرضها والتي للمستعمرون القبض على مئات الجزائريين واذاقوهم اصناف العذاب والتنكيل متذرعين بحجة وجود «مؤامرة ضد السيادة الفرنسية» وتتناول هذه الاجراءات الوحشية جميع الوطنيين الدمقراطيين الجزائريين وجميع اعداء النظام الاستعماري وانصار السلام والقوميين والشيوعيين والنقابيين النشيطين .

وانتهج المستعمرون خطة مضاعفة ، فمن جهة ابتدعوا مؤامرة عربية مزعومة وسعوا الى اثارة حمى الهستيريا بين السكان الاوروبيين للتمدد بين لفصم عرى الوحدة الموجودة بين الدمقراطيين من اصل اوروبي، وبين جمهرة السكان العرب والمغاربة . تلك الوحدة التي تكتسب قوة متعاظمة يوماً بعد يوم في الكفاح ضد النير الاستعماري ومن اجل السلام . ويسعى المستعمرون من جهة أخرى عن طريق الارهاب الوحشي الى خنق حركة التحرر الوطني الواسعة النطاق في الجزائر والى اغراقها في بحر من الدماء اذا لزم الامر .

بيد انه تبين ان هذه المهمة ليست سهلة بالنسبة الى المستعمرين . فعلى الرغم من الاعمال الاستفزازية يلتزم الشعب الجزائري جانب الهدوء ويستمر في تعزيز وحدته. وفي الواقع تكتسب حركة التحرر الوطني قوة وتأييدا يوماً بعد يوم . وقد ضرب عمال المرافيء الجزائريين البالغ عددهم ١٠٫٠٠٠ امثلة رائعة من العمل الجدي على الرغم من التهديدات والعقوبات ورفضوا شحن اية باخرة تتجه الى الهند الصينية منذ حزيران ١٩٤٩ . وفي آذار بذلت محاولة في وهران للقضاء على حركة عمال المرافيء عن طريق الاعمال الاستفزازية بيد انه بفضل المؤازرة الفعالة التي ابدتها النساء المسلمات اللواتي اشتركن في الكفاح وسائر الطبقة العاملة في الجزائر تكلل اضراب عمال الموانيء في وهران بالنجاح واضطر هؤلاء العمال، الذين ناضلوا نضالا منقطع النظير ، الادارة الاستعمارية على التراجع وتوفقوا الى اطلاق سراح رفاقهم من السجن . ونتيجة لنضال العمال الجبار اقيل محافظ المدينة (ساري)، الذي كلفته السلطات الفرنسيه بتنظيم الاعمال الاستفزازية، من منصبه. وعندما وصلت حاملة الطائرات «ديكسموند» وهي تحمل شحنات من الاسلحة الامريكية الى الميناء في شهر نيسان دل الاستقبال الذي استقبلها به عمال بيزرتا وتونس والالوف المؤلفة من انصار السلام على ان سكان تونس ليست لهم اية رغبة في مشاهدة بلادهم تتحول الى قاعدة للعدوان . وقد اقتضى الامر اخيرا الى تفريغ «ديكسموند» بواسطة جنود، فضلا من ان التفريغ جرى في جنح الظلام في المنطقة العسكرية تحت حراسة قوة كبيرة من الشرطة ووطأة حالات فعلية من الاحكام العرفية. وعلى الرغم من اعمال القمع الوحشية والمساعدة المتزايدة التي يسديها الاستعمار الأميركي الى المستعمرين الفرنسيين الذين اصبحت الارض تميد تحت اقدامهم ، فان وحدة الشعوب الساكنة في هذه الاقطار الثلاثة في شمال افريقيا تنمو باطراد . ففي الجزائر تحتضن الجبهات المتعددة ، المؤلفة لمحاربة اعمال القمع، من القوميين والدمقراطيين والشيوعيين . وقد تبددت الاوهام التي كانت تراود مخيلة البعض حول مساعي الاوساط الحاكمة الامريكية للكفاح ضد الاستعمار، واصبحت حركة التحرر الوطنية في مجموعها تدرك قيمة تضامنها الثوري، مع جميع القوى المناوئة للمعسكر الاستعماري التي يتزعمها الاتحاد السوفياتي وفي اثناء الاستعدادات التي جرت لتهيئة مؤتمر السلام العالمي حقق انصار السلام وحدة جميع الاحزاب والمنظمات التقدمية في الجزائر وتونس ، واعلنوا جميعاً بالاتفاق عن عدم اعترافهم بحق الاستعماريين في ضم بلادهم الى حظيرة الدول الموقعة على ميثاق الاطلنطي . وثمة حقيقة بارزة وهي تعزز جبهة الكفاح ضد المستعمرين ، وهي جبهة تحتضن طبقة العمال الفرنسية وحركة التحرر الوطنية للشعوب التي ترزح تحت نير الاستعمار الفرنسي . وهناك مئات الالوف من الجزائريين الذين طردهم الجوع من بلادهم يقطنون في فرنسا وهم غالباً ما يعانون مصاعب جمة لسعي طغاة الصناعيين ابدا من طريق سياستهم الرامية الى بث التفرقة العنصرية وبذر بذور العداء بين الجزائريين والطبقة العاملة الفرنسية. بيد ان مجهوداتهم هذه باءت بالفشل نظرا لأن طبقة العمال الجزائرية باسرها تقريباً قد انتظمت في اتحاد العمل العام. وفي اثناء المظاهرات التي جرت بمناسبة اول ايار في باريس وفي المدن الفرنسية الاخرى سارت الالوف المؤلفة من العمال الجزائريين في صفوف اتحاد العمل العام وبرهنت على ان الشعب الجزائري مصمم على خوض غمار الكفاح من اجل الحرية والاستقلال بالتعاون الوثيق مع طبقة العمال الفرنسية. وينبغي الايغرب عن البال التأييد الكلي الذي حظي به نداء استوكهولم لتحريم السلاح الذري، في الاقطار الافريقية الثلاثة .

وتشهد جميع الحقائق المذكورة اعلاه الى ان مروجي الحرب لا يستطيعون اعتبار افريقيا الشمالية، باية حال من الاحوال، منطقة يمكن التعويل عليها من الوجهة السياسية. وكلما ازدادت مساعيهم للقضاء على شعوب افريقيا الشمالية شدة، كلما تفاقمت الاخطار المحدقة بهم نظرا لأن الشعوب المظلومة باتت تدرك يوماً بعد آخر بان التحرر الوطني يستند على مساهمته الفعلية في الكفاح العظيم الذي يخوضه معسكر السلام والدمقراطية .

عن جريدة «من اجل سلم دائم ودمقراطية شعبية »



؟ ؟ ؟

« ان تكون او لا تكون ، هذه هي القضية » قال شكسبير على لسان هملت .

وأمام هذا الباب من الاتحـاد — الاسبوعيات — يقف اليوم تساؤل هملت نفسه. فاما ان يظل هذا الباب موجوداً واما أن يتوقف عن الوجود .

وبحق قال لي أحد القراء : إن «الاسبوعيات» قد اصيبت مؤخراً بهزال شديد يكاد أن يودي بحياتها ، فاما ان تستعيد صحتها وعافيتها واما ان تفقد حقها بالوجود ...

انتقاد ذاتي

لا نكران في أن « الاسبوعيات » قد اصيبت مؤخراً بهزال شديد . ولا نكران في ان الكاتب — جهينة — مسؤول الى حد كبير عن الهزال الذى اصاب «الاسبوعيات»

ولكن ، هل يعني هذا الانتقاد الذاتي ان يلبس جهينة ثيـاب الحداد وان يبدأ بتقبل التعازي ، من الساعة كذا الى الساعة كذا ، عن روح « الاسبوعيات » ؟

لا

بيني وبين القراء

لا ... لأن القضية ليست وقفاً على كاتب « الاسبوعيات » لوحده ، بل هي مما يهم القراء .

فبقدر ما « يوجد » قراء للاتحاد يجب ان «توجد» الاسبوعيات . والقراء موجودون وهم في ازدياد (وخرزة زرقاء على عين الحسود).

ولكن القضية الآن هي ان يدرك القراء أنه بدونهم لا يمكن ان نرجع الى «الاسبوعيات» الصحة والعافية . لا بالتشجيع من حيث القراءة فقط ، لا بالقراءة فقط ، بل بالكتابة : بتحرير « الاسبوعيات » .

المطلوب من القراء ان يكتبوا الى « الاتحاد » موجهين انظار جهينة الى القضايا العامة التي تعترضهم في حياتهم الخاصة ، الى ما يلفت انظارهم مما يقرأون في الصحف او ما يسمعون على امواج الأثير . ان يكتبوا الى « الاتحاد » موجهين انظار جهينة الى ضرورة التعليق على هذه القضية او تلك ، او ان يعلقوا هم انفسهم على قضايا معينة . ان يسردوا في كتاباتهم مظاهر واقعية من مساوىء مجتمعات الاستغلال والتفرقة ، وما الى ذلك مما يقرأونه في باب « الاسبوعيات » من الاتحاد .

إما ان يكتب القراء او ان يزوروا مكاتب الاتحاد في حيفا والناصرة وغيرهما .

«الاسبوعيات» مريضة ، هذا صحيح. ولكننا نعرف سبب الداء وفي مقدورنا تحضير الدواء . وما بقي الا ان نفعل .

الازدهار

لقد مر على « الاتحاد » عهد ازدهرت فيـه « الاسبوعيات » فشبت فيه على الطوق وصلب عودها .

بماذا تميز ذلك العهد ؟

تميز ذلك العهد بالعدد الكبير من الرسائل التي كانت ترد على الاتحاد من قرائها الكثيرين موجهة الى جهينة .

انني اذكر ان رسائل من هذا النوع كانت تصلني من قراء «الاتحاد» لا في فلسطين فقط بل في بغداد الرشيد نفسها .

كانت « الاسبوعيات » اذ ذاك تنبض بالحياة لأن قلبها كان يجمع قلوب مئات القراء الذين كانوا يحررونها في الواقع .

فالى قراء الاتحـاد ، وخصوصاً الى هؤلاء الذين زاروا « الاسبوعيات » وهي على فراش المرض مستفسرين عن صحتها ومبدين قلقهم لما اصابها ، اهيب بهم : ان احملوا الى المريض ، عند زيارتكم له ، باقات من زهور — اخبار وتعليقات واقتراحات ومزاح سياسي —

وأخيراً ، ما رأيكم ، دام فضلكم ؟ اكتبوه وارسلوه حالاً .

ومما يسركم ان اهمس في اذانكم ان «الاسبوعيات» منذ اليوم قد تماثلت للشفاء .

(جهينة)

ولائم..؟ وهويات ..!!

دير الاسد – يقوم بعض المتزعمين هنـا بجمع مبلغ ١٥ قرشـاً عن كل قسيمة تسجيل وذلك لاقامة الولائـم للمسجلين عندما يباشرون عملية اصدار الهويات .

وليطمئنوا على ان السكان تدفع هذه الاتاوة فهم يروجون الاشاعات بان كل من لايدفع يخسر حقه في الهوية الاسرائيلية ويحصل على هوية موقتة (حمراء) .

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تقدم مذكرة قوية
للجنة الشؤون العربية في الكنيست تشرح فيها الام الجماهير العربية
وتقترح حلولا لانهاء الوضع البائس القائم تحت ظل الحكم العسكري

حيفا – مكتب جريدة الاتحاد – تألفت منذ اسابيع قليلة لجنة للشؤون العربيـة في الكنيست هدفها دراسة وضع السكان العرب العام . ودراسـة وضعهم تحت وطأة الحكم العسكرى بشكل خاص . وستضع اللجنة اقتراحاتها لحل مشكلة الاقلية القومية العربيـة.

وقد وصلتنا نسخة عن مذكرة اللجنـة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب الى هـذه اللجنة ، ننشرها لاهمية ما جاء فيها من وصف واقعي لحالة الجماهير العربية وحل عملي لانهاء تلك الحالة الشاذة : وهذا نص المذكرة الكامل :

مذكرة حول اوضاع العمال والفلاحين تحت وطأة الحكم العسكرى

الى لجنة الشؤون العربية في الكنيست المحترمة – القدس

لقد نبه مؤتمر العمال العرب الذي يمثل العمال والفلاحين اصدق تمثيل ، المراجع الحكومية العليا ، والمجالس البرلمانية ، في مناسبات عديـدة ، الى ضرورة الاصغاء لمطالب السكان العادلة واولها الغاء الحكم العسكري الذي لم يعد ما يبرر بقاؤه، واستبدال هذا الحكم بادارة مدنية يستطيع معها العمال والفلاحون وسائر المواطنين العرب من العيش بامن واستقرار في وطنهم – اسرائيل .

لقد مر عامان على فرض الاحكام العسكرية على بعض المناطق ، وما يقـارب العامين على البعض الاخر. وقد لاقى، خلال هذه المدة ، المواطنون العرب الامرين واظهروا سخطهم الصارخ على مظالم هـذا الحكم وامعنوا شكاواهم الى المراجع المختصة. وما هذه المذكرة التي يضعها مؤتمر العمال العرب بين ايدي لجنتكم الموقرة ، الا صورة مصغرة عن اوضاع العمال والفلاحين العرب السيئة في اسرائيل ، مترقبين العمل السريع الجدي في سبيل معالجة مضمون هذه المذكرة.

الحكم العسكرى وحرية التنقل :–

ان تقييدات الحكم العسكري المفروضة على العمال والفلاحين العرب ضد سفرهم وتنقلهم ، واجبارهم على الحصول على تصاريح عسكريـة لتخولهم العمل خارج مناطق سكناهم ، يسبب تأخيراً هائلا في حل ازمة البطالة ، بل ويزيدها حدة وتعقيداً.

ان الحكم العسكري يفرض على الكادحين الذين يعملون في جهات مختلفة احضار وسائل دورية (كل اسبوع او اسبوعين) من اصحاب الاعمال حتى يحصلوا على اذونات السفر ، وبالنظر لتضجر هؤلاء من اعطاء الرسائل بتعطل العمال باستمرار عن اعمالهم وبموجب تقييدات الحكم العسكري ، لا يستطيع سكان القرى في منطقة عسكرية واحدة من التنقل سعياً وراء العمل او بيع المنتجات الزراعية في نفس المنطقة دون الحصول على تصاريح عسكرية ، وفي غالبية القرى العربية يجبر القرويون على الحضور الى مكاتب الحكم العسكري المركزية وتكلف مصاريف السفر الباهظـة لكي يحصلوا على هذه التصاريح . وفي مناطق الحكم العسكري يقع العمال والفلاحون تحت رحمة المسؤولين من موظفي مكاتب التصاريح ، هؤلاء الذين يؤخرون انجاز التصـاريح الامر الذي يضطر الجماهير الى المبيت يومين او ثلاثة في المدينة والانتظار من الصباح حتى ساعة متأخرة من بعد الظهر في صفوف طويلة امام مكاتب الحكم العسكري .

ونتيجة لصعوبات الحكم العسكري يحال بين العمال والفلاحين، اصحاب الهويات العسكرية، وبين العمل خارج مدنهم وقراهم التي يقيمون فيها ، بحجة عدم حصولهم على هويات مدنية . لذلك فان هذه القيود تحتم عليهم العيش في نطاق البلدة او القريـة ، عاطلين عن العمل، يقضون الايام بل الاشهر الطويلة في فقر وجوع وحرمان مع عائلاتهم الكبيرة العدد . لقـد انقضى على وعود الحكومة في اصدار هويات مدنية لاصحاب الهويات العسكرية مدة تزيد عن السنة دون جدوى فينبغي حل هذه المشكلة الصعبة .

الحكم العسكرى وحرية التنظيم النقابى

في الادارة العسكرية اوساط معينة تتخذ من هذا الحكم ذريعة للاعتداء على حرية تنظيم العمال والفلاحين العرب . ففي عكا منع الحاكم العسكري عمال هذه المدينة من فتح فرع المؤتمر فيها بينما تجد لاتحاد عمال فلسطين فرعاً في عكا منذ مدة طويلة . وما حصل في عكا حاصل ايضاً في قرى المثلث كالطيبة وام الفحم حيث قدم العمال والفلاحون لحكام العسكريين عرائض عديدة يطالبون فيها بفتح فروع لمؤتمر العمال في قراهم . وفي الجهات التي يوجـد للمؤتمر فروع فيهـا ، فالاعضاء يستهدفون شتى انواع الاضطهاد والمقـاومة والحرمان من العمل ، ويحرم ممثلو المؤتمر من التنقل والسفر لزيارة هـذه الفروع وتنظيم العمال والفلاحين فيها .

ان السلطات تمنع سكرتير المؤتمر العام في اسرائيل ، الاخ سليم القـاسم ، وغالبية اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر من القيام بمهام عملهم النقابي الذي انتخبوا من اجله وابشع صور هذا الاضطهاد والحرمان الواقع على اعضاء هذه المنظمة يظهر في القرى العربيـة ، حيث يحرم من العمل في دوائر حـكومية ، كالزراعة والاموال المتروكة والصحة العامة وفي الشركات والمصالح غير الحكومية كالسوليل بونيه ، العمال المنظمون في مؤتمر العمال العمال العرب . ففي قريـة طرعان لم تستخدم دائرة الاموال المتروكة غير عمال اتحاد عمال اسرائيل وكذلك حذت حذو هذه الدائرة ، دائرة الصحة في قرية دبورية ، ودائرة الزراعة في الرامة ودائرة المياه في منطقة سهل البطوف ، كما وان السوليل بونيه لا تسمح لاي عامل منظم في مؤتمر العمال العرب ان يعمل في اشغالها الواسعة في المحيط العربي .

ومن مظاهر الضغط على حرية التنظيم النقابي والتمييز الذي يدعمه الحكم العسكري، حرمان العمال والفلاحين العرب، في كافة مدنهم وقراهم، من حقهم الشرعي في اقامة مكاتب عمل عامة موحدة، وعلى الرغم من عقد اتفاقية عامة بهذا الخصوص بين اللجنة التنفيذيه للهستدروت واللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب واطـلاع دائرة العمل ، الا ان شيئاً من هذه المكاتب لم يقم الا في الناصرة فقط. ان هذا الحرمان يبقي الكادحين العرب تحت وطأة استغلال اصحاب العمل الجشعين، هؤلاء الذين يأخذون عمالهم من الشارع دون اي تنظيم .

لقد اصبح المسؤولون في الادارة العسكرية يجاهرون بتحيزهم ضد مؤتمر العمال العرب ، ففي الناصرة مثلا اعلم مساعد الحاكم العسكري السكرتير العـام المؤتمر بانه سيبعد جميع اعضائنا الذين يعملون في جهات الرملة منذ اكثر من سنة ، الى الناصرة ، وقد اعاد بالفعل اربعة منهم ، بينما ابقى عمال اتحاد عمال اسرائيل في عملهم .

ومؤخرا لجأ الحـكام العسكريون ومساعـدوهم مع رجال البوليس الى طرق مفضوحة في ارهاب اعضائنا ، فالغوا تصاريح العمل عن عمال المؤتمر في جهـات حيفـا والناصرة ، كل ذلك من اجل حمل عمالنا على الانضمام الى اتحاد عمال اسرائيل كما ان البوليس صار يدخل بيوت العمال مهددا اياهم بالطرد من البلاد وبالسجن وبالتوقيف غير المشروع اذا امتنعوا عن استجابة رغبات الحكم العسكري في التخلي عن المؤتمر .

لقد عطل مساعد الحاكم العسكري في الرامة جمعية الزيتونة التعاونية لانها منضمة الى مؤتمر العمال العرب . وتستهدف سائر الجمعيات التعاونيه الاخرى الى شتى انواع المضايقة والتعطيـل والحرمان من المواد اللازمة لها لنفس الاسـباب المذكورة آنفا .

الحكم العسكرى والبطالة

مهـما حاول المسؤولون في الدوائر الحكومية اخفاء حقيقة ازمة البطالة ، ومهما لفقوا من تقارير ، فلن يستطيعوا اشبـاع الجائعين من عمال وفلاحين عاطلين عن العمل .

من المعروف ان غالبية السكان العرب في اسرائيل هم من العمال والفلاحين لا يعمل منهم سوى الـ ٢٠ في المائة في اعمال دائمة وما يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ في المائة من مجموع القادرين على العمل ويعملون لمدة شهر او شهرين في السنة في اشغال موسمية موقته. فواضح اذن ان نسبة العاطلين عن العمل عطلا دائمياً تزيد عن ٥٠ في المائة .

ان الاحكام العسكرية المفروضة على المواطنين العرب في اسرائيل وما تتصف به هذه الاحكام من اضطهاد قومي موجه ضد الاقلية القوميه العربية يحرم العمال والفلاحين وسائر الفئات الكادحة من ادارة مدنية ومن مجالس بلدية منتخبة بطرق دمقراطية تتعاون مع السكان في قضاء حاجاتهم وتخفيف ازمة البطالة الخانقة . فيجدر بالحكومة الغاء الحكم العسكري الذي يجمع كل السكان العرب على كرهه ومقاومته خصوصاً وانهم رأوا فيه المظهر الرسمي للاضطهـاد القومي البغيض .

الحكم العسكرى والموظفون السابقون

منذ ما يقارب السنتين ومؤتمر العمال العرب يطالب الحكومة بمساواة موظفي حكومة الانتداب العرب السابقين في الحقوق مع اخوانهم اليهود فتستخدمهم في دوائرها المختلفة حسب كفاءاتهم وخبرتهم ، ولـكن لم تعر الحكومة انتباها الى هذا النفر المتنور في اسرائيل. هنالك امكانيات واسعة لتشغيل اكبر عدد ممكن من الموظفين السابقين لو اتبعت الحكومة مبادىء الدمقراطية في معاملتهم واقلعت عن التمييز بين المواطنين. ان مؤتمر العمال العرب يرى في الغاء الحكم العسكري واقامة المجالس البلدية المنتخبة وفتح الدوائر المدنية الضرورية لقضاء مصالح السكان العرب امكانيات واسعة لتشغيل اعداد كبيرة من الموظفين السابقين، ولا يجد في اعذار جهلهم للغة العبرية الا اسبابا واهية لتحرمهم من الحق في الاستخدام في الدوائر الحكومية .

الحكم العسكرى والاراضى المصادرة

بحجة الحكم العسكري صادرت الحكومة اراض شاسعة من اصحابها العرب القاطنين في اسرائيل .كاراضي يافة الناصرة وعبلين والجش والرينة والجدل وصفورية وغيرها ، وفي مصادرة هذه الاراضي ترك الاف من الفلاحين دون عمل يتعاشون من ورائه ، كما حرم المستهلكون من منتوجات هؤلاء الفلاحين ، وتضاعف عدد العاطلين عن العمل .

وفي الختام، فمؤتمر العمال العرب الذي يعمل من اجل مصالح الكادحين في اسرائيل يرى في الحكم العسكري مظهرا رجعيا يثبت على الاوساط الحكومية تحيزها ضد الاقلية القومية العربية واضطهادها للمواطنين العرب ، الامر الذي يتنافى تنافيا مطلقاً مع المبادىء الدمقراطية التي من اجلها قامت دولة اسرائيل .

فمن اجل حفظ الحقوق الدمقراطية لجميع مواطني اسرائيل دون تفرقة في القومية واللغة والدين، ومن اجل ازالة التباغض الذي يريده اعداء اسرائيل ، واحلال التآخي والتفاهم بين الجماهير العربية واليهوديـة الذي هو دعامة إستقلال اسرائيل ، ومن اجل رفع مستوى معيشة الكادحين العرب المعدنية ومكافحة البطالة وايجاد الاعمـال لاكبر عدد ممكن من العمال والفلاحين يقدم المؤتمر المقترحات التالية :

١ — الغاء الاحكام العسكرية والغاء انظمة تصاريح التنقل والسفر واباحة حرية التنقل والاقامة ضمن حدود اسرائيل لجميع مواطني الدولة دون استثناء .

٢ — اعادة الفلاحين الى قراهم المهجورة ، واعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها المقيمين في اسرائيل .

٣ — استبدال الهويات الموقتة والقسائم بهويات مدنية .

٤ — السماح للمواطنين العرب في المدن والقرى باجراء انتخابات دمقراطية للمجالس البلدية والمحلية والقروية .

٥ — فتح ابواب الوظائف الحكومية للموظفين العرب ومساواتهم بالموظفين اليهود

٦ — فتح ابواب العمل في المعامل والشركات امام العمال العرب دون تمييز .

٧ — اقامة المشاريع الانشائيه لتحسين حالة العامل والفلاح الاقتصاديه والاجتماعيه ومساعدة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية منها والانتاجيه .

٨ — منع اي ضغط يوجه ضد حرية التنظيم النقابي .

٩ — اقامة مكاتب عمل عامة موحدة في المدن والقرى العربية اسوة بالمدن والقرى اليهودية .

١٠ — معالجة ازمة البطالة الحـادة معالجة فعالة ومراقبة استغلال العمال والفلاحين والقضاء على ذلك .

واذا سمحت لجنتكم الموقرة بمقابلتها فسنشرح لها هذه المذكرة لنساعدها في مهمتها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ثلاثة آلاف من القادمين الجـدد (العوليم)
يتظاهرون في باردس حنا ويوقعون على عريضة الى الكنيست

باردس حنا — في الساعة السابعة من مساء يوم السبت الماضي سار ما يزيد على ثلاثة آلاف مهاجر في معسكرات « العوليم » في باردس حنا ، في مظاهرة احتجاجية صاخبة ، بعد اجتماع دام نصف ساعة تكلم فيه عدد من المهاجرين الجدد .

وكانت مطالب المتظاهرين الرئيسية :

١ — معالجة طبية كافية
٢ — غذاء صحي كاف
٣ — عمل للجميع
٤ — مساكن رخيصة
٥ — الغاء التفرقة ووقف الضغط السياسي عند توزيع الاعمال .
٦ — منع الارهاب البوليسي
٧ — فتح مجـال الدراسة امام ابناء المهاجرين الجدد .
٨ — تأليف لجنة برلمانية للتحقيق في مطالب (العوليم) .

وفي الساحة المقابلة لمحطة (ايجد) توقفت المظاهرة حيث تليت العريضـة المقترحـة ارسالهـا الى الكنيست فقوبلت بالتـأييد والتصفيق . وقد حاول البوليس التدخل لتفريق المظاهرة الا انه لم يفلح ، واستمر المهاجرون يلقون كلماتهم التي تعبر عن نقمتهم الشديدة على الوضع الذي يعيشون فيه ويهتفون هتافاتهم بسقوط التفرقة والتمييز ، والارهاب البوليسي وبسقوط المحسوبية . ثم القى احد المهاجرين العراقيين قصيدتين زجليتين من الشعر العراقي الحماسي قوبلتا بحماس بالغ . وقد حاول البوليس اختراق المظاهرة بسيارته الا ان المتظاهرين لم يفسحوا له فاضطر الى التراجع . وانتهت المظاهرة .

وعقـد المهاجرون الجدد في بيت ليد اجتماعا حضره عدد كبير منهم قرروا فيه تأييد عريضة العوليم في باردس حنا الموجهـة الى الكنيست .

قضايا عمال عكا

عكا – على اثر بـدء نشاط مؤتمر العمال العرب في عكا اخذت تظهر عشرات القضايا لعمال مهضومي الحقوق لم يكن لهم من يساعدهم ويساندهم في ملاحقة قضاياهم .

ففي عكا حوالى ١٥ شخص من عمال بلدية حيفا السابقين عملوا ٢٠ سنة في البلدية هناك ولم يحصلوا على اي مكافئة بعد ان رفضت البلدية ارجاعهم الى عملهم . وهناك عدد من العمال اشتغلوا في مركز البوليس ومطابخ الجيش في اوائل الاحتلال لمدة اشهر ، لم يقبضوا اجورهم . وهناك قضايا عديدة من استغلال فاحش الى هضم لحق صريح سيتناولها جميعاً مؤتمر العمال العرب ويناضل لتحقيقها.

سجناء عرب في الرملة يضربون عن الطعام

الرملة – اضرب يوم الاثنين الماضي ستة من السجناء في سجن الرملة ، عن الطعام احتجاجاً على منع السجائر عنهم، فكان من الشرطة ان نقلتهم الى اماكن متباعدة ، كرخبوت ويافا بغية ايقاف اضرابهم واتصالهم مع بعض .

وقد سمع أحد رجال البوليس المدعو قارن ففطي يقول لأحد السجناء : لا يهمنا ان متم جوعاً .

* * *

مطالب سكان عكا

عكا – قابل وفـد من اهالي عكا ، مؤلف من الاخوان محمد نمر بكر ، سليمان الكردي ، حسين محمد حسين ، منصور جمال ، محمد مصباح ، خالد بشوتي ، اديب سروجي ، ورمزي خوري . رئيس بلدية عكا وقدموا له عريضة موقعة من مئات السكان العرب في المدينة يطالبون فيها بتخفيض اجور المساكن التي تحت تصرف الحارس وتخفيض ضرائب البلدية شارحين حالة البلد الاقتصادية السيئة وان حوالي ٤٠٠ عـامل عاطل عن العمل في عكا ، وان من يعمل منهم عملاً موقتاً معرض للاستغلال الشنيع نتيجة لأزمة البطالة . وقد طالبوا ان تعمل البلدية على حل ازمة البطالة في البلد ، كما قدموا ايضاً عـدة طلبات اخرى بخصوص النظافـة ورش البلدة القديمة بـ د.د.ت . وفتح انابيب المياه ، كما قدموا ايضاً شكوى على تصرفات موظفي الجمرك تجاه السكان واصحاب الحوانيت .

حوادث الطرق في شهر حزيران

القدس – اذاعت دائرة السير على الطرق التابعة للبوليس الاسرائيلي أن ٣٠٨ اشخاص قد اصيبوا في حوادث السير على الطرق خلال شهر حزيران الماضي . قتـل منهم ١٧ ، واصيب ٦٧ باصابات خطرة و٢٤٤ باصابات بسيطة . أما مجموع الحوادث التي وقعت فيبلغ عددها ٥٠١ .

وبلغت قضايا المخالفات على الطرق ٥٨١٧ قضية . وقدم ٤٠٦٤ سائقاً للمحاكمة دين منهم ٤٠١٢ .

وبلغ مجموع الغرامات التي حصلت من السائقين في الشهر المذكور ١٩٣٩ ليرة اسرائيلية .

جمعية الزيتونة تطالب
بزيادة مخصصات الاعاشة

الرامه – ارسلت جمعية «الزيتونة» التعاونية عدة رسائـل الى الدوائر الحكومية المختصة تطلب فيهـا زيادة مخصصات اعضائهـا من المواد الغذائية كالطحين والسكر والارز اسوة بما يناله سكان المدن . كما طالبت الجمعية بتخصيص البذار للاعضاء والعلف لمواشيهم .

ولفتت الجمعية نظر دائرة الصحة الى ضرورة الاهتمام بمياه الشرب في عـين الصرار المعرضة للاوساخ .

اجتماع شعبي

البعنة – عقد في مساء الاحد الماضي اجتماع شعبي كبير تكلم فيه الرفيق حنا نقارة عن السلام والاعتداء الاميريكي على كوريا . وتكلم ايضاً الرفيق رمزي خوري حول الاحكام العسكرية وأثرها في البلاد ، ودعا الجمـاهير الى رفض استبـدال قسائم بتصاريح او هويات موقتة (حمراء) واشار الرفيق رمزي في ختام كلمته الى ضعف الحكم العسكري واستدل على ذلك بالحكم الارهابي على عضوي الشبيبة نبيـه مخول ويعقوب سخنيني من البقيعة .

وقد ارسل الاجتماع برقية استنكار الى القائد العام للجيش مطالبين فيها الغاء الحكم على رفيقي الشبيبة واطلاق سراحهما

في هذه المدن والقرى تجري الانتخابات

ستدخل الاماكن التالية انتخابات المجالس البلدية المحلية المقبلة .

بلديات : بني براق ، طبريا، حيفـا القدس، اللد، تثانيا ، بتاح تكفه ، صفد، الرمله ، رمات جان وتل ابيب:

مجالس محلية : ابن يهودا ، بات يام ، جينمتايم ، جيعان شمويل، غديرة ، جان، يبنة ، هرتسليـة ، زخرون يعقوب ، الخضيرة ، حولون ، طبعون ، بتقعـام ، اليهودية ، كفر يونا ، كفر سابا ، كفر اتا ، كركور ، مجدال ، نهاريا ، تس تسيونا ، العفولة ، عتليت ، باردس حنا، قدمة، قريات، بياليك، قريات موتسكن، قريات عمال ، رحبوت، رشون لتسيون، رامات هسترون ، رعننا .

وادي النسناس والبلديـة

حيفا — منذ مدة طويلة وسـكان وادى النسناس يتذمرون من اهمال البلدية لنظافة ازقة الحي وشوارعه ، وقد اشرنا في عدة مناسبات على صفحات الاتحـاد الى هذا الاهمال الفاضح ، وقامت جماعات بالاتصال مع المراجـع المسؤولة في البلدية ، الا ان تحسيناً محسوساً لم يلمسه السكـان. ولا تزال شوارع وادى النسناس مهملة وسخة تتراكم القاذورات والاوسـاخ وفضلات الطعـام والخضروات على جوانبها ويحوم حولها الذباب وتنبعث منها الروائح الكريهة اربعة او خمسة أيام دون ان يأتي احد لازالتها .

ومما هو جدير بالذكر ان اوعية الاوساخ موجودة على مقربة من حوانيت البقالة والاغذية والمطاعم ، والمستوصف الصحي في الحي .

اننا نلفت انظار بلدية حيفا الى الاهتمام بنظافة الحي ، ، وازالة الاوساخ والقاذورات يومياً منعاً لانتشار الامراض .

* * *

«ابقوا لي زوجي ووالد جنيني »

هذه رسالة ساذجة من امرأة تتألم ارسلتها الى وزير الداخلية تستعطفه ليبقي لها زوجها ووالد جنينها . ونحن ننشرها مؤيدين ما جاء فيها .

« زوجي مصطفى توفيق الخالدي كان قبل ان يتزوجني مقيما في عكا منذ نيسان ١٩٤٩ . وقد اخذ تأكيدات من الحاكم العسكري للجليل الغربي بانه سيبقى في البلاد قبل ان تزوجني في ١٩٤٩/١١/٢٠ .

« ولكن الحاكم العسكري اخذ زوجي منذ عشرين يوما والقى به خارج البلاد على الرغم من انه متزوج في اسرائيل ومتزوج مواطنة اسرائيلية وحامل منذ سبعة اشهر . لقد رجع زوجي لانه يشعر بمسؤوليته تجاهي لاني اعتمد عليه ولا معيل لي غيره ولكن الحاكم اودعه السجن وقد يعود ويبعده ولذلك اتقدم اليك وباسم الطفل الذي لم يولد ان تأمروا باطلاق سبيله ومنحه حق البقاء بجانب زوجته وطفله الذي سيأتي .

عكا « خزنة مصطفى الخالدي»

مأساة جديدة

الرملة – في ٥٠/٧/٢٣ وصلت وداد نعيم شاهين مع ابنتها حياة (١٢ سنة) وولدها جوزيف (٨ سنوات) الى الرملة قادمة من فلسطين لتسكن مع زوجها نعيم شاهين احد مواطني الرملة .

وقامت الزوجة حال وصولها بتسليم نفسها الى الشرطة بعد ان افهمتهم انها مريضة ولا تملك ما تعتاش به هي واولادها.

وفي ٥٠/٧/٢٥ القت الشرطة بهذه الزوجة المريضة وطفلها خارج الحدود وبذلك انهت القصة المؤلمة بالنسبة الى الادارة والشرطة .

اما ما احدثته من مأساة في قلب هذه العائلة وما ستحدثه من احزان فهذا لا يخص الادارة في شيء فالقانون فوق كل امر .

ولكن ما دمنا نتحدث عن القانون، الا نذكر الادارة ان رئيس الحكومة في رده على سؤال طرحه النائب طوبي جاب ان الشرطة لا حق لها في طرد مرأة او رجل يحق له الرجوع بموجب قانون توحيد العائلات .

اننا نعتقد ان تصرفات الشرطة كانت جائرة ...

نقطة دماء سوداء على ضمير الحكم العسكري

عكا – اصيبت يوم السبت ٢٢ الماضي صبرة حسين من طمرة وعمرها ١٢ سنة باصابات خطرة نتيجة احتراقها ولم يتمكن ذووها من نقلها الى المستشفى في الناصرة لمعالجتها لعدم تمكنهم من الحصـول على تصريح سفر .

وقد حاول اخوها حسين راجي حسين المقيم بعكا الحصول على تصريح لزيارة اخته ومساعدتها الا انه لم يحصل على تصريح هو ايضاً .

وبقيت المسكينة تقاسي آلام حروقها ثلاثة ايام دون اسعاف او معالجة حتى قضت نحبها .

هذا مثل من امثلة تعسف الحكم العسكري .

اضراب عمال طريق حيفا – طبريا
حتى يعاد زملاؤهم المفصولون

طبريا : فصلت دائرة الاشغال العامة في طبريا ٤٥ عاملا من عمال الطريق بين حيفا وطبريا وعينـت ٤٥ عامـلا من العاطلين عن العمل مكانهم ، حسب خطة وزارة العمل ، جولده مايرسون ، التي ترى حل ازمة البطالة بتشغيل العامل ١٥ يوماً في الشهر .

وقد اعلن العمال، زمـلاء العمال المفصولون ويبلـغ عددهم ٩٠ عامـلا ، الاضراب احتجاجاً على هذا «الحـل» المجحف الذي يدعى حـل البطـالة على حساب العمال .

وقـد اعلن العمال عـن مواصلتهم الاضراب حتى يعود زملاؤهم الى العمل.

فقدان هوية

نعلن ان السيد ابراهيم محمود صباح من طرعان قد فقد هوية رقم ٦٧٥٥٥ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز بوليس الناصرة .

انباء غامضة وخطيرة من شرقي الاردن والقسم الآخر من فلسطين

هل انتقلت حركة المقاومة السرية الى النضال المسلح من اجل الحرية ؟

حيفا — من مكتب الاتحاد — اوردت جريدة « اليوم » في عددها الصادر مساء الخميس الماضي نبأ، ينقصه الوضوح، استقته من عمان ومن « بردى » السورية كما قالت .

وجاء في هـذا الخبر ، كما اوردته « اليوم » ان الستار ازيح ، لاول مرة ، « عن بدء حركة المقاومة السرية التي يقوم بها رهط كبير من الاردنيين الاحرار وعدد كبير من الفلسطينيين المجاهدين الناقمين على سياسة الملك عبدالله . ويؤلف هـذا الرهط المناضل منظمة سرية لها عدة خلايا وفروع في فلسطين وشرقي الاردن ».

وجاء في خبر « اليوم » ايضاً ، ان مراسل وكالة الانباء العربية كتب يقول : لقد فزع الناس من دوي انفجار القنابل اليدوية التي القيت في الساعة التاسعة من يوم ٥٠/٧/٩ على مركز الجيش العربي الاردني في مدينة جنين بفلسطين ، ووقع من جرائها بعض افراد الجيش العربي قتلى، واصيب البعض منه بجراح مختلفة ».

وذكرت « اليوم » في خبرها ان الحكومة الاردنية قامت على الاثر بحملة اعتقالات واسعة النطاق ، وانها اعتقلت فيصل النابلسي المتهم بالتحريض على اغتيال الملك عبدالله.

ونشرت جريدة « بردى » السورية — كما كتبت اليوم — انه اثناء التحقيق مع المعتقلين القيت قنبلة على مركز البوليس الاردني في جنين ولكنها لم تصب احداً، وان المجهول الذي القاها ينتمي الى منظمة حركة المقاومة السرية للتحرير الوطني .

وان قوى البوليس تمكنت من مصادرة كميات كبيرة من المناشير السرية التي تدعو الشعب الى الثورة والانتقام ممن ضاعـوا فلسطين وكبلوا البلاد بقيـود استعمارية وامتيازات ظالمة .

هذا مانشرته جريدة « اليوم » ولا تستطيع « الاتحاد » ان تضيف الى هـذا الخبر الغامض شيئاً ، داعية قراءها الى التريث في تصديق الخبر او نفيه حتى يرون الانباء الوافية والصحيحة .

في الكنيست :

القدس — بحث الكنيست يوم الثلاثاء الماضي في تقرير اللجنة الاقتصادية من اعمال لجنة شؤون الاقلية العربية المتفرعة عنها ويتضمن التقرير بحث اللجنة في قضية اسواق للمنتجات الزراعية العربية، واقتراحات للتخفيف من وطأة الشركات الاحتكارية على الفلاح العربي .

وقد انتقد النائب الشيوعي ماير فلنر التقرير لاهماله نواحي الاضطهاد القومي الاخرى اللاحقة بالاهلين العرب كحرمانهم من حريـة التنقل والسكن والخدمـة في الجيش والتساوي في الاجور . وقال ان الاضطهاد اللاحق بالاقلية العربية لا يقل عن الاضطهاد الذي كان يلاقيه اليهود في روسيا القيصرية .

وقال النائب لندو (حيروت) انـه يعارض في تشجيع التعاون مع العرب ويفضل تشجيعهم على الرحيل من البلاد .

وطلب ليبا (مباي) فرض ضرائب على الاهلين العرب لأنهم في وضع ممتاز...

وتأجل البحث الى الاسبوع القادم .

قانون الاستيلاء على املاك الغائبين

وبحث الكنيست في قانون نقـل الاملاك ، وغرض هذا القانون نقل ملكية املاك العرب الغائبين الى (سلطة البناء والتعمير)

وقد طلب تسيزلنغ (مبـام) تأليف مجلس عام مكون واجباته الاشراف على عملية النقل ، والحيلولة دون وقوع اخطاء كالتي حدثت في الماضي عن طريق القيم على املاك الغائبين الذي اضاع اراضي صالحـة للزراعة في اقامة بيوت عليها . واقترح ان يشترك في هذا المجلس ممثلون عن الوكالة اليهودية والـكارن كايمت .

وقد رفض اقتراح تسزلنغ ، واقر القانون .

تمديد قانون الامن

وقدمت الحكومة اقتراحاً بتمديد قانون مناطق الامن حتى ٣١ كانون ثاني ١٩٥١ ، وتخويل لجنـة الخارجية والامن حق تعيين مناطق الامن الجديدة ، ذلك الحق الذي كان من صلاحيات وزير الامن .

وقد تكلم بار يهودا (مبام) فقال بانه يعترض على تفاصيل القانون ويعارضه ، ولـكن كتلة المبام امتنعت عن التصويت وعارضته الـكتلة الشيوعية لوحدها .

مع العمال في نضـــالهم

رسالة الناصرة

عمال بلدية الناصرة

اضرب عمال بلدية الناصرة عن العمل يومي الاثنين والثلاثاء المـاضيين اضراباً انذارياً لـكي تفتح البلدية باب المفاوضات بشأن مطالبهم التي تقدم بها البلدية مؤتمر العـمال العرب بالناصرة ، وعلى الاثر قررت البلديـــة فتح باب المفاوضات بعد ان كانت قد رفضت ذلك وعلى الاثر عاد العمال للعمل صباح الاربعاء

نضال العمال ضد نظام التصاريح والاحكام العسكرية

تقـدم فرع مؤتمر العمال العرب بالناصرة بكتاب الى اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال بالنـــاصرة مطالباً هاتين المنظمتين بالاشتراك معه في النضال ضد قيود السفر المفروضة على العمال، وضـد الاحكام العسكرية التي تعرقل مصالح العمال وتزيد من حدة البطالة بينهم ـ ان هذا الامر هـام ويهم كل عامل لذلك تأمل ان تهتم جميع المنظمات العمالية به .

مكتب العمل العام بالناصرة

الناصرة ـ يذكر القراء أن وزارة العمل ارادت منذ مـدة تغيير مجلس مكتب العمل العام في الناصرة عن طريق التعيين . وقد قابل العمال آنذاك هذه الخطوة بالرفض الشديد واصروا على اجراء انتخابات دمقراطية اذا كان لا بد من اجراء تغيير . الا ان وزاره العمل عطلت اجتماعات هذا المجلس حتى لا تجري مثل هذه الانتخابات .

فعمال النـاصرة يستنكرون هـذا الاجراء المجحف والاعتـداء الصريح على حرية تنظيمهم النقابي ويطالبون بأن يستأنف المجلس عقـد جلساتـه والاهتمام بشؤونهم .

اجتماع واسع لعمال الناصرة

عقد بعد ظهر يوم السبت الماضي اجتماع واسع في قاعة مؤتمر العمال العرب بالناصرة حضره مئات العمال المنظمين في المؤتمر وفي المنظمات العمالية الاخرى، وقدم سكرتير المؤتمر للاجتماع بيانا عن قيود التنقل والسفر والصعوبات والعراقيل التي تضعها دوائر الحاكم العسكري في وجه العمال ، وكذلك قدم بيانـاً عن مكتب العمل العام بالناصرة وتدخلات وزارة العمل ضد مصالح العمال في شؤون هذا المكتب . فوافق العمال على ضرورة مواصلة النضال لالغاء قيود التنقل والسفر كما وافقوا على ضرورة عقـد جلسات مجلس مكتب العمل العام التي عطلتهـا الوزارة على اثر رفض اكثرية عمـال الناصرة لقرارها بتغيير المجلس بالتعيين بل بالانتخاب الحر كحق مقدس لجميع العمال .

العمال ومخصصات المؤن الاضافية

تقدم مؤتمر العمال العرب بالناصرة الى دائرة المؤن بطلب تخصيص مخصصات اضافية من المواد الغذائية للعمال الذين يعملون في اعمال متعبة ، وبناء على ذلك دعا مدير دائرة المؤن في الناصرة سكرتير المؤتمر للاجتماع به يوم الجمعة الماضي ، وفي هذا الاجتماع بين بأن لديـه فقط خمسين نموذجاً بمخصصات اضافية لعمال الناصرة فطالب سكرتير المؤتمر بضرورة اعطاء مخصصات اضافية من التموين لجميع العمال الذين يعملون في اعمال متعبة في الناصرة والقرى على السواء بدون تفريق ، كما طالب ايضا بضرورة اعطاء النماذج الكافيـة للنظمات العماليمة لتقوم بتعبئتها وتقديمها للدائرة .

ارهاب متزايد (بقية)

الكورى مدينة سيئول العاصمة ، اعدم بوليس الخائن سنغمان ري ٢٢٠٠ من ابنـــاء الشعب الكورى المناضلين من اجل حرية بلادهم . فهل اثبتت هذه المشانق المعلقة قوة الرجعية في كوريا ام ضعفها . لقد اثبتت ضعفها المتنامي الذي ادى بها ، بعد يومين ، الى التلف !

ان تزايد الارهاب الرجعي على قوى الحرية والسلام والدمقراطية في اسرائيل ، ان الحيلولة بين الجماهير العربية وممارسه حقها الطبيعي في انتخابات بلدياتها ومجالسها القروية، الطرد الشيوعيين من المستوطنات والكيبوتسات، ان هبوط مستوى معيشة الجماهير الكادحة وانتعاش السوق السوداء ، كل ذلك يدعو جميع الناس الشرفاء الى توحيد الصفوف وتشديد النضال ضد الرجعية بجميع مظاهرها ، ويؤكد لجميع الناس الشرفاء ان الرجعية قد وصلت من الضعف بحيث تزج بشابـين صغيرى السن في اعماق السجون .

ان الناس الشرفاء ، في المدن والقرى، اذ يستنكرون حبس رفيق الشبيبة الشيوعية ، بواسطة تطيير البرقيـات وارسال العرائض وتنظيم الوفود وعقد الاجتماعات الاحتجاجية ، يستنكرون في الوقت نفسه سياسة الرجعية في حجر الحريات الدمقراطية وفي التفرقة القومية.

طرد عشرة شبان من كيبوتس لانتمائهم للشبيبة الشيوعية

تل ابيب — بالضرب والقسوة طردت سكرتيرية كيبوتس جيعات برنر عشرة شاب وشابة لانهم ينتمون الى اتحـاد الشبيبـه الشيوعية الاسرائيلي ولمطالبتهم بعقد الحلقات الدراسية واجراء النقاش السياسي الحر .

وقد تقرر فصل هؤلاء الشبان بعد زيارة عضو من اللجنة المركزية للشبيبة المهاجرة السيد تسرمان الذي قال في اجتماع واسع لهذا الكيبوتس ، يوم السبت الماضي ، ان ليس للشيوعيين مكان في الكيبوتس .

والغريب في الامر ان في قيادة هذا الكيبوتس اعضاء من حزب (مبام) الذين حرضوا على فصل الشبيبة واتباع القسوة معهم ولقد اصيب من جراء الاعتداء شاب بجراح في راسه اضطرته للتوقف عن العمل.

وقد اعلن الرفاق المطرودون اضراب جلوس في مكتب السيد تسرمان ومضى عليهم اربعة ايام في اضرابهم هـذا ، وهم يصرون على العودة الى جيعات برنر .

ويلاقي الرفاق المضربون تأييدا كبيرا من الشبيبة من مختلف الحركات، ويزورهم يوميا مئات الزائرين .

وقد ارسل اتحاد الشبيبة الشيوعية مذكرة الى اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي ليثير هذه القضية في اوساط الشبيبة العالمية، واصدر منشورا حول القضية ووزعه على الرأي العام .

قضية رشدية نمر غازى ظاهرة من ظواهر الادارة

الناصرة ـ رشدية نمر غازي تسجلت خطأ عندما تسجلت عائلتها فاراد والدها ان يصحح الخطأ قبل صدور الهوية وذهب الى الدوائر المختصة لينجز هذا .

ولكن القضية ليست سهلة على ما يظهر ، فقد مرت اسابيع دون ان يستطيع والدها حل المعضلة حتى ترك مسألة تصحيح الخطأ الى وقت آخر ...

قضية رشدية نمر غازي هي ظاهرة اصبحت تشبه الظواهر الطبيعية التي لا تتغير . فهناك اصحاب الهويات المفقودة وهناك القادمون من البلاد العربيـــة ولكنهم ينتظرون هويات او دفاتر مؤن.

ويظهر ان الصبر مفتاح الفرج .

القرى العربية تواجـه ازمـة تموين
الحكومة تهمل مطالب السكان العادلة

حيفا ـ مكتب جريدة الاتحاد ـ نشرنا في الاسابيع الاخيرة انباء تذمر سكان القرى العربيـة من انقاص كميـات المؤن (الطحين الخ) واشرنا الى نضال الجـماهير في الرامة وشفاعمرو وعبلين وترشيحا من اجل مؤنهم . ولـكن يظهر ان الحكومة لا زالت تقف موقفاً عنيدا من هذه القضية لان انباء التذمر والاستنكار تنهال علينا من القرى المختلفة .

نعتقـد ان انقاص كميـات المؤن في الظروف الحالية يستهدف احراج السكان العرب وزيادة حالة بؤسهم وشقائهم . ونعتقد ان على الحكومة ان تعيد النظر في سياستها بعد ان تأكدت ان انتاج القرى العربية من الحبوب لا يمكن ان يسد حاجات السكان وخصوصـاً وهي تعرف ان القرويين لا يتصرفون في اراضيهم القريبة والبعيدة التي لا زالت تعتبرها املاك غائبين .

وهذا ما وصلنا من انباء حول وضعية المؤن والدقيق .

ابو سنان

قدم اهالي قرية ابو سنان عريضة الى الحاكم العسكري يحتجون بها على تخفيض حصص الطحين . وقـد طالبوا بزيادتهـا ، خوفا من انتشـار السوق السوداء ، لان اكثرية اهالي القرية غير مزارعين ولان ثلاثة ارباع اراضي القرية تخص عائلة واحدة

وقدم اللاجئون في القرية عريضة الى دائرة الشؤون الاجتماعيـة ونسخـة اخرى للجنة الغوث الدولية يشتكون فيها على رداءة الطحين الذي وزع عليهم في شهر تموز الماضي . لقد كان اخضر واسود اللون غير قابل للاكل .

كفر ياسيف

قدم اهالي القرية هنـا عريضة الى وزير المؤن والتقنين ، استغربوا فيها تخفيض مخصصات الطحين من ٨ كيـلوغرامات الى اربعة طالبين منه ان يعيد النظر ويعيد التوزيع على ما كان عليه . وتقول العريضـة ان الفلاح العربي لم ينتج هذا العـام ما يكفيه لبذار للموسم القادم ، وان علامات مجاعـة قد بدأت تظهر .

شفا عمرو

رفض اهالي القرية قبول المخصصات الجديـدة التي اعطيت لهم من الدقيق وهم ينتظرون ان تعيد الحكومة النظر في قضية التموين .

الترحيل والصليب الاحمر

يافا ـ علقت على جدران بعض الدوائر التي يراجعها المواطنون العرب ، اعلانات مكتوبة بخط يد اراد اصحابها تحبيب الرحيل الى المواطنين العرب هنا .

وقد جاء فيها ان « كل شخص يريد ترك اسرائيل يمكنه اخـذ امتعته الخاصه وكذلك مبلغاً من الدراهم من ١٥٠ لغاية ١٠٠٠ جنيه في اول اربـع سنوات من خروجه من اسرائيل» .

وفي نهاية المنشور دعوة الى من يريد زيادة الايضاح بأن يراجع مكتب الارتباط بهيئة الصليب الاحمر .

ولما سؤل احـد الذين اشتركوا في تعليقها قال انها من الصليب الاحمر .

فهـل اصبحت مهمـة الصليب الاحمر اليوم تحبيب الرحيل للمواطنين العرب ام انها وحدة حال فقط بين سياسة الحكومة وهيئة الصليب الاحمر ؟

سياسة دائرة المؤن الحزبية
تجاه جمعيات الفلاحين التعاونية

حيفا — مكتب الاتحاد — لاتزال دائرة المؤن تمنع رخص نقل الخضار عن الجمعيات التعاونية التي اقامها الفلاحون — في عبلين والبعنه والقرى الاخرى — بحجة ان هذه القرى تقع ضمن احتكار حسبة تصريف المحصولات (اتحاد عمال فلسطين) .

هذه الحسبة فرضت احتكارها على اكثر من ١٨ قريه على اساس انها تعاونية وتنتسب اليها جمعيات تعاونية في تلـك القرى ، مع ان الواقع يختلف عن هـذا ولا جمعيات تعـــاونية تابعة الى الحسبة موجودة هناك .

والمهم في الامر ان مساعدة دائرة المؤن لهذا الاحتكار قد اساءت الى المنتجين الذين يواجهون صعوبة جمة في تصريف انتاجهم .

وسمح عمليا لهذه الحسبة ان تبيـع الانتاج الزراعي باسعار رخيصة ، وفي بعض الاحيـان تكتفي بالعمولة وتعطي الانتاج الى تجار فردين .

لا معنى هناك لحرمان جمعيـــات الفلاحـين التعاونية من تصاريح لنقل الخضار . ولامعنى لتحيز يقوم على اساس حزبي ضيق .

⊛ ⊛ ⊛

اللجنة التنفيذية تبحث موقف المبام من مؤتمر العمال

مؤتمر العمال العرب هو منظمة نقابية
لجميع العمال بغض النظر عن الانتماء الحزبي

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ جاءنا من اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب البيان التالي :

عقدت اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جلسة بعد ظهر السبت في التاسع والعشرين من تموز ، في الناصرة . وعالجت عدة مواضيع نقابية كان من اهمها الموقف الاخير الذي اعلنته قيـادة حزب العمال الموحد (المبام) تجاه مؤتمر العمال العرب،

فمن المعلوم ان قيادة المبام كانت قد دعت الاعضاء العرب المنضمين في القسم العربي من حزب المبام الى الانسحاب من مؤتمر العمال العرب والانضمام في صفوف اتحاد عمال اسرائيل (فلسطين سابقاً)

ولما كان معروفاً ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب تضم اعضاء ينتسبون الى القسم العربي في المبام ، فقد جرى البحث في اللجنة التنفيذية ، حول موقف هؤلاء الاعضاء من مؤتمر العمال العرب على اثر الموقف الاخير الذي اعلنت عنه قيادة المبام

وفي المناقشة التي دارت في اجتماع اللجنة التنفيذية حول هذا الموضوع ،اعلن عضو اللجنة التنفيذية ـ الاخ سعيد عبود ، وهو منتسب الى القسم العربي في المبام ـ تمسكه بعضوية مؤتمر العمال العرب ،وصرح بأن مؤتمر العمال العرب هو المنظمة النقابية الوحيدة بين العمال العرب التي تناضـل نضالا صحيحاً و ثابرا من اجل مصـالح الطبقة العاملة .

وفي النتيجة توصلت اللجنة التنفيذية، باجماع الاراء ، الى القرار التالي :

« تؤكد اللجنة التنفيذية ان مؤتمر العمال العرب، هو منظمة نقابية لجميع العمال بغض النظر عن الانتماء الحـزبي والطائفي. ولذلك تدعو جميع العمال العرب الى الانضمام في صفوفه والى الاشتراك معاً في النضال من اجل الوحدة النقابية الاممية في اسرائيل ومن اجل الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ومصالحها ».

على الرغم من تعهدات الحكومة
لا تزال عمليات الترحيل قائمة على قدم وساق
النائب الشيوعي توفيق طوبي يبرق الى رئيس الوزارة محتجاً

الجدل — ما كادت تنتهي عملية الترحيل التي جرت في ٢١ / ٧ ، والتي بموجبها غادر المدينة ١٠٠ شخص من رجال واطفال ونساء حتى عاد التهديد بالترحيل يأخذ صفة عملية .

فقددعا ممثل الحاكم العسكري الى مكتبه ١٢ شخصا من ارباب العائلات ، وبعد الشتم والضرب سحب منهم هوياتهم وطلب منهم تقديم طلبات للرحيل الى غزة .

وقد ارسل النائب الشيوعي ، توفيق طوبي، البرقية التالية الى رئيس الوزارة :

« اثناء عشر رب عائلة من اهالي الجدل قد اجبرهم الحـاكم العسكري على توقيع طلبات انتقال لغزة. انهم امام ترحيل ضد رغبتهم . انهم يعارضون في ترك بلدهم. اطالب منك التدخل لمنع تنفيذ هذا العمل المناقض لحقوقهم ولتعهداتك » .

والظاهر ان هناك نية مبيتة لترحيل كل اهالي الجدل .

فقد هدد ممثل الحاكم العسكري اكثر من ١٠٠ شخص من رجال ونساء بالرحيل الاجباري الى غزة اذا لم يقدموا « الطلبات اللازمة » للرحيل ، وبذلك يفقدون املاكهم واموالهم .

وكان من بين هؤلاء المواطنـين الرفيقان محمود مكي وابراهيم عامر اللذان ذهبا الى دائرة الحاكم محتجان على هـذا التصرف البشع الذي يقوم به الحاكم العسكري لترحيل الناس بالقوة . وقد تراجع ممثـل الحاكم العسكري، وقال لهما ان اسميهما قد وردا خطأ . وطلب منهما السكوت والا فسيبعدهم بالقوة .

وقد فهمنا ان ليس الرفيقان فقط هما اللذان ذهبا واحتجا بل ان كثيرين ممن وردت اسماؤهم في قائمة الابعاد قد احتجوا على ذلك وقرروا ان لا يغادروا بـلدتهم ولا بشكل من الاشكال .

* * *

رسالة الطيبة

الطيبة ـ على اثر تكرار الطلبات التي تقدم بها عمال الطيبة لتأليف منظمة نقابية تهتم بامورهم ، اعلن الحاكم العسكري قبل ثلاثة اسابيع عن انشاء مكتب عمل يهتم بايجاد اعمال للعمال العاطلين ، يرأسه كامل الطيبي، مراسل جريدة اليوم الحكومية ومساعده ديب العبد (نجم النظام الاستبدادي القائم و « رجل المستقبل » كما يلقبه رجال الحاكم العسكري في قضاء الطيبة) .

ان تعيين عدو الطبقة العاملة في هذا المركز قد اثار موجة احتجاج شديدة وقد وقع ما يزيد على ٥٠٠ عامل عرائض عديدة، كلها طالبت بابعاد عـنذه الشخصية الغريبـة عن العمال عن مكتب العمل

وطلبت العرائض الاحتجـاجية التي تقـدمت الى مكتب الحـاكم العسكري ان يقوم العمال انفسهم بانتخاب اثنين يشتركون في ادارة مكتب العمل .

وفعلا عقد اجتماع ، حضره ما يزيد على ٢٠٠ عامل ، انتخب اثناءه ممثلين عن العمال كانوا الرفاق فيصل عبد الرازق ومحمود عبد الفتاح الناشف .

الا ان الحاكم العسكري امتعض من دمقراطية العمال وممارستهم لحقهم الطبيعي بانتخاب من يمثلهم ولذلك لا زال يماطل ويسوف في امر وضع ادارة مكتب العمل بايدي ممثلي العمال الحقيقيين .

وعلى اثر احتجاج قام به العمال ضد تسويف ومماطلة الحاكم العسكري تجاه مسألة تنظيم مكتب العمل اعتقل الحـاكم العسكري الرفيق فيصل عبد الرازق مـدة اربعة ايام من ٧/٢٤ الى ٧/٢٨ ، خرج بعدها طليقاً لان الحكم العسكري لم ينجح في تلفيق قضية ضده .

ويصر عمال الطيبة على حقهم الطبيعي في حرية التنظيم وهم يرفضون التعاون مع مكتب عمل لا يجلس في ادارتـه ممثلوهم الحقيقيون الساهرون على مصالحهم وقد اصبح شعارهم طرد كامل الطيبي من ادارة مكتب العمل واسناد ادارته لممثلي العمال المنتخبين والحقيقيين .

اهالي الطيبة يؤيدون الحزب الشيوعي

الطيبة ـ علمنـا الان (بعد اسابيع) انه حينما تقدم عضوا الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي ورئيس تحرير جريدة الاتحاد اميل حبيبي بطلب زيارة الطيبة ، وعندما وصل هذا الخبر الى اهـالي القرية ، عطل عمال القرية اعمالهم في اليوم المحدد للزيارة وتوقفت الكسارات واستعد الاهالي لاستقبال الرفاق القادمين استقبالا حافلا .

ومن المؤسف ان اصرار الادارة العسكرية لان ترسل بصحبتهم ثلاثة من الجنود لتحافظ على «النظام» و « الامن» اثناء الزيارة قد دفع الرفاق عضوي الكنيست ومحرر جريدة الاتحاد الى رفض الشرطو الغاء الزيارة اذ انهم رأوا في التدبير اهانة للقرية التي استعدت لاستقبالهم والترحيب بهم كابناء لها واصدقاء في محنتها .

ان الوفد لم يذهب الى الطيبة ولكن استعدادات الاستقبال قد جاءت صفعة لخدم الحكم العسكري الذين يمدون المؤامرات دائما لمنع قادة الحزب الشيوعي من الاتصال بجماهير الشعب .

ان الحزب الشيوعي وقادته يتمتعون بحب وعطف جماهير الشعب في قرية الطيبة وقضائها ولن يؤثر المنع الموقت على الصلة الوثيقة بين الجماهير وحزب الطبقة العاملة الذي سيقود البلاد الى النصر .

وفد عن المهاجرين الجدد في الكنيست

القدس ـ وصل ظهر يوم الاربعاء الماضي وفد مكون من ٣١ شخصاً يمثلون ٤٠٠٠ مهاجر جديد في معسكرات باردس حنا وبيت ليد .

وتظاهر الوفد في احياء القدس ووزع منشورا يتضمن مطالب المهاجرين ويشرح حالتهم السيئة .

وقابل الوفد رئيس الكنيست وسبعة من اعضـائه ورفع اليه احتجاج المهاجرين الجدد، وطالب بتحسين احوالهم وقد وعد رئيس الكنيست بدراسة قضية المهاجرين الجدد .

(الاتحاد) : نشرنا على الصفحة (الثالثة) خبرا عن مظاهرة المهاجرين الجدد في معسكرات باردس حنا .

محاضرة في حيفا

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تدعو جميع الاعضاء والاصدقاء للاستماع الى محاضرة عن العصبة واهدافها يلقيها المحامي

حنا نقاره

يوم السبت ١٢ الجاري الساعة السابعة في قاعة مؤتمر العمال العرب في حيفا

مطالب تلاميذ الجدل

حيفا — وصلتنا نسخة عن العريضة الموجهة في الاصل الى وزارة التعليم ، والتي يطـالب موقعوها ، وهم تلاميـذ الصف السابع الابتدائي في مدرسة الجدل الحكومية ، اجراء تحقيق في وضع مدرستهم الذي بلغ حداً من التدهور لا يحتمل .

فتلاميـذ الصف الخامس والسادس والسابع يتلقون دروسهم في غرفـة او غرفتين ، حسبما تسمح الظروف ، والمواد التي تعلموها في السنة الماضية لم تستوف البرنامج المقرر ، بل ان جزءاً كبيراً من هذا البرنامج لم يمروا عليه .

بالاضافة الى هـذا فادارة المدرسة تتبـع اسلوب الضرب والاهانـة مـع التلاميذ بشكل شديد وفظيع ، يؤدي احياناً الى جرح بعض التلاميذ واصابتهم برضوض .

وهم يطالبون بفتح صف ثامن في المدرسة ليتسنى لهم جميعاً الاستمرار في دراستهم في بلدهم .

المحرر المسؤول توفيق طوبي ، شـــارع الخوري رقم ٢٥ ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ ، طبعت في مطبعـــة سوخوفولسكي ـ حيفـا